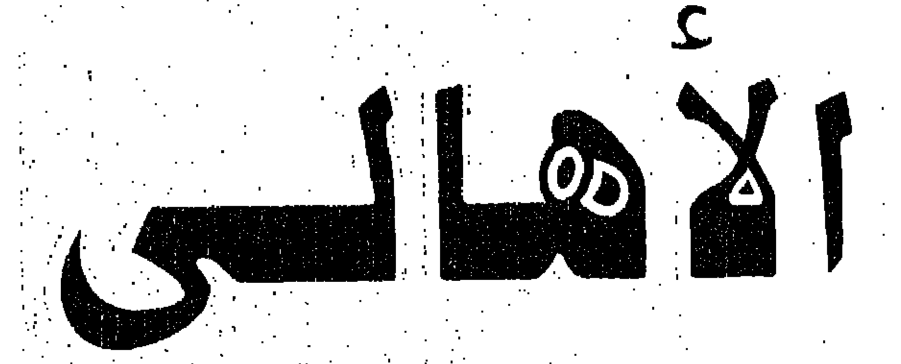


الخميس ٢٣/ ٦/ ١٩٩٤ - العدد (١٧١) - الثمن (١٠٠) فلس

اختلاسات

في الملكية والتموين والتربية ودائرة قاضي القضاة ووزارة العدل

(٣٤٣) معتقلاً سياسياً في الأردن

أصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف تقريرها السنوي لعام ٩٣ أوردت فيه عرضاً لاعمالها في مختلف دول العالم. وجاء في التقرير أن بعثة اللجنة في عمان قامت بزيارات لمراكز الاحتجاز وقام مندوبو اللجنة بتقييم الوضع في مراكز الاحتجاز المدنية والعسكرية. وتمت الزيارات بمعدل زيارتين في الشهر وشملت ٣٠٢ متحجزاً في دائرة المخابرات.

كما قام المندوبون بزيارات طارئة لمحتجزين لدى الاستخبارات العسكرية، ودائرة الاجانب والحدود، ومراكز الاصلاح والتاهيل في سواقة وقفقفا والجويدة والسجن العسكري في الزرقاء.

واضاف التقرير أن مندوبي اللجنة قاموا بـ ٥٧ زيارة لما مجموعه ٣٤٣ محتجزاً في (٩) مراكز احتجاز وسجلوا (٢٢١) محتجزاً للمرة الاولى.

اضراب المعتقلين

امتحان لسلطة « الحكم الذاتي »



بدا ما يزيد على سبعة آلاف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي صباح الثلاثاء الماضي إضراباً مفتوحاً عن الطعام لحين إطلاق سراحهم.

وقد جاء هذا الاضراب احتجاجاً على سياسة التمييز التي تنتهجها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في التعامل مع موضوعهم، ونتيجة لتجاهلها إياهم رغم أن احد اهم البنود في الاتفاقية الفلسطينية - الاسرائيلية هو الافراج الشامل عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وقد طالب المعتقلون أن يتم الافراج الفوري عنهم دون قيد او شرط أو تمييز، ورفعوا شعار ان « لا سلام بدون إطلاق سراح كافة الأسرى دون قيد او شرط او تحيز ».

هذا التوجه النضالي الذي بدا المعتقلون بتنفيذه ادى إحداث ردات فعل سريعة وعنيفة لدى جميع الأوساط الشعبية والرسمية، حيث تم تشكيل لجنة للدفاع عن المعتقلين في جامعة النجاح، دعت الى دعم مطالب المعتقلين واعتبار هذا الاضراب معركة كل الشعب الفلسطيني.

كما دعا بيان صادر عن حركة فتح في الداخل الى إسقاط الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي إذا لم يؤد الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

وجاء الاضراب رداً على موقف قيادة منظمة التحرير والمماطلة الاسرائيلية، حيث يهدد بتفجير الأوضاع الداخلية في الساحة الفلسطينية، بين مختلف الجهات المنخرطة في عملية السلام من جهة، وفي المواجهات التي بدأت تاخذ شكلاً اكثر عنفاً منذ بداية الاضراب.

ويرى المراقبون أنه من المحتمل أن تؤدي هذه التطورات الى تاخير عودة عرفات، وبالتالي تاخير تسلم « سلطة الحكم الذاتي » لجميع مهامها التي تنص عليها الاتفاقية.

ويعتبر إضراب المعتقلين هذا صفعة مباشرة لعرفات، وإمتحانا لحدود سلطاته، تحت الاحتلال الاسرائيلي.

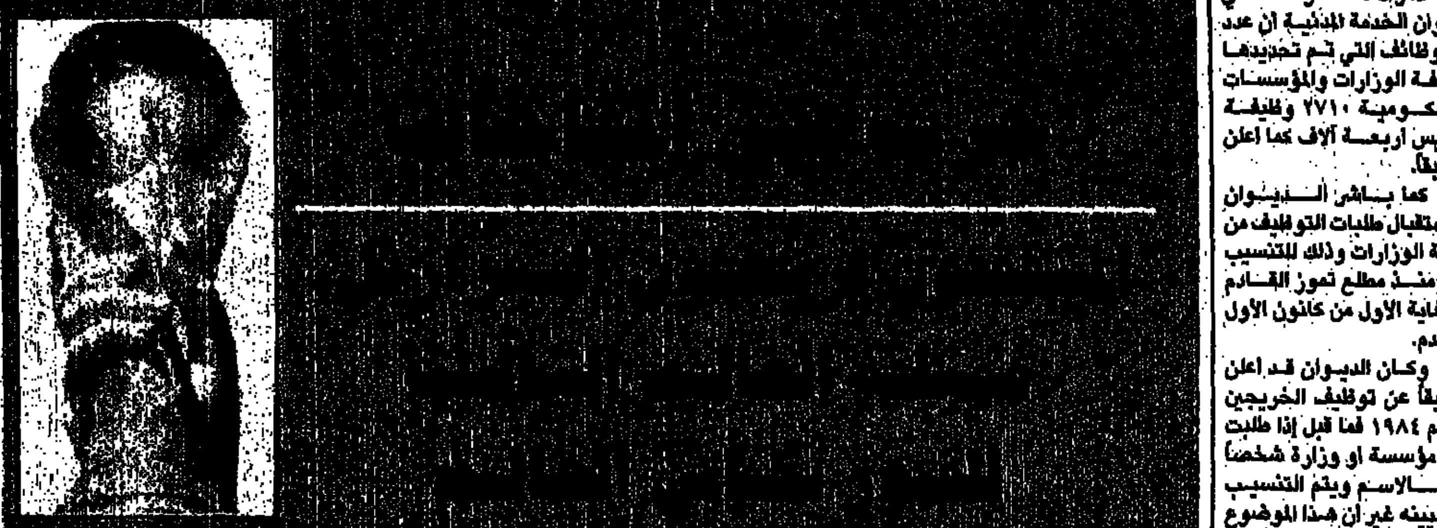
ديوان الخدمة يناقض الحكومة

٢٧١٠ وظائف فقط !!

ذكرت مصادر مطلعة في ديوان الخدمة المدنية أن عدد الوظائف التي تم تحديدها لكافة الوزارات والمؤسسات الحكومية ٢٧١٠ وظيفة وليس اربعة آلاف كما اعلن سابقاً.

كما باشر الديوان باستقبال طلبات التوظيف من كافة الوزارات وذلك للتنسيب لها منذ مطلع تموز القادم ولغاية الاول من كانون الاول القادم.

وكان الديوان قد اعلن سابقاً عن توظيف الخريجين لعام ١٩٨٤ فما قبل إذا طلبت اي مؤسسة او وزارة شخصاً بالاسم ويتم التنسيب لتعيينه غير ان هذا الموضوع لن يطبق فعلاً ...



يشمل اتفاق اوسلو ... القاهرة

إسرائيل تشارك في مؤتمر القمة الافريقي

بالرغم من نفي السلطات التونسية ومصادر الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، ذكرت مصادر موثوقة أن مراقبين اسرائيليين تواجدا في تونس بمناسبة الاجتماع الستين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد لغرض التحضير لاجتماع القمة الافريقية المنعقد في تونس، مما يعطي مؤشراً لاختراق اسرائيلي جديد من نوع آخر.

هاشم خريسات للاذاعة والعكور لتحرير الشعب

علمت « الأهالي » أن مجلس الوزراء سوف يتخذ عدة قرارات إعلامية في جلسته التي سيعقدها صباح السبت القادم ١٨ / ٦ برئاسة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء، ابرزها :

تعيين الزميل هاشم خريسات مديراً عاماً للاذاعة.

وتعيين الزميل سلامة العكور رئيساً لتحرير الزميلة صوت الشعب.

ومن المقرر ان يتم تثبيت كل من السادة : نايف مولا اميناً عاماً لوزارة الاعلام وإبراهيم شاه زادة مديراً للتلفزيون ومحمد امين مديراً للمطبوعات والنشر.



● لانا مامكغ

سؤال محيّر جداً!

كانت تصفهم بإسلوب عجيب يبعث على الابتسام، قالت: يد خلون المكان ببطء، وبنظرات ساهمة سارحة، إحدى اليدين في جيب البنطلون، واليد الاخرى تحمل كتابا او رزمة كتب، او مجموعة اوراق مهلهلة!

يقفون امامي، وتمضي فترة من الصمت لم اعرف مغزاها حتى الآن، ثم ينطقون ما يريدون بلغة متراخية وصوت متردد، وكأنهم يصمتون فجأة خلال السؤال أو الاستماع للاجابة ليغيبوا في شرود مفاجيء لم أعرف دوافعه ايضا حتى الآن!

اما هيئاتهم، فهي كما تقول بعيدة عن الترتيب او الاناقة إجمالاً، اللحى مهلهلة غالباً، والأسنان صفراء دائماً، إما من كثرة التدخين، وإما لخصامهم مع فرشاة الاسنان...

وتضيف: خطر لي ان اتحقق ذات مرة، لو وجهت سؤالاً عن الوجودية ... لم ...

[illegible]

في نشرتها الصادرة في ايار الماضي نشرت منظمة العفو الدولية موضوعا حول النقابات في العالم وحقوقها جاء فيه

« منظمة العمل الدولية هي وكالة تابعة للامم المتحدة تستهدف مراعاة الحد الادنى من المعايير المتعلقة بالعمل في جميع انحاء العالم، وتدافع عن الحقوق الأساسية للنقابات، مثل الحق في الحرية النقابية.

من اجل هذه الحقوق تناضل النقابات العمالية والاعضاء النشطون فيها، لكن السعي للارتقاء بظروف العمل واوضاع العاملين قد يتعارض مع مصالح الحكومات او الشركات. وهناك اتفاقيتان لمنظمة العمل الدولية، ولو تم التصديق عليهما وتنفيذهما، لساعد ذلك في حماية النقابيين والعمال من انتهاكات حقوق الانسان.

الاتفاقية الاولى هي الاتفاقية رقم ٨٧ الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، اما الاتفاقية الثانية فهي الاتفاقية رقم ٩٨ الخاصة بتطبيق مباديء الحق في التنظيم النقابي وفي المفاوضة الجماعية. وبموجب هاتين الاتفاقيتين، تستطيع منظمة العفو الدولية اتخاذ اجراء في قضايا العمال والنقابيين الذين كانوا هدفا للسجن لاسباب سياسية، او المحاكمات الجائرة، او التعذيب، او الاعدام خارج نطاق القضاء او الاختفاء.

وبمقدور النقابات والمنظمات العمالية الاخرى تقديم شكاواها الى « لجنة الحرية النقابية » التابعة لمنظمة العمل الدولية، والمؤلفة من ثلاثة ممثلين لكل من الحكومات واصحاب العمل والعمال. وخلال السنوات الاخيرة، تولت اللجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي كان ضحاياها من العمال والنقابيين في كل من الصين وكولومبيا والسلفادور وبيرو وكوريا الجنوبية.

ومنظمة العفو الدولية تؤيد هاتين الاتفاقيتين، وتطالب جميع الدول الاعضاء في منظمة العمل الدولية بالتصديق عليهما، ان لم تكن قد فعلت ذلك بعد، وبان تتخذ خطوات عاجلة لتنفيذها اذا كانت قد صدقت بالفعل.

ويوضح ميشيل هانسين مدير عام المنظمة قائلا: « يبلغ عدد الدول الاعضاء في منظمة العمل الدولية حاليا ١٦٩ دولة، وتغطي المنظمة نحو ٩٨ في المائة من سكان العالم، ومن هذا المنظور على الاقل، لم تكن المنظمة في اي وقت سابق اكثر عالمية وشمولا مما هي اليوم. كما انها في الوقت نفسه دابت على الاعلان بكل وضوح ان القيم التي تدافع عنها انما هي قيم عالمية شاملة. كما دابت على رفض الفكرة القائلة بان بعض المعايير ربما تكون « ادعى للمساواة من غيرها. وبعبارة اخرى انه ربما تكون هناك معايير من الدرجة الثانية لمواطنين من الدرجة الثانية. ان موقف المنظمة ذاك من الاهمية بمكان في عالم آخذ في الاندماج ويرتبط بعضه ببعض ارتباطا متزايدا حيث يتحتم على الجميع قبول القواعد والمبادىء القائمة واحترامها.

يردف المدير العام لمنظمة العمل الدولية قائلا: ومن ثم فان من مسؤولياتنا الاساسية ان نضمن تصديق اكثر الدول على المعايير - بمجرد اعتمادها - وتعهدها الصارم بتنفيذها. والا سوف نقصر عن بلوغ ما نزعمه من العالمية والشمولية، اذا شددنا على ان هذه المعايير عالمية من حيث المبدا، دون ان نحرص على ان تكون عالمية من حيث التنفيذ.

ومثلما هو الحال بالنسبة لسائر الاتفاقيات، فان الضمانات الواردة في هاتين الاتفاقيتين لن تجدي كثيرا ما لم تتوفر لها الحكومات الاجهزة والاليات الضرورية « مثل القوانين الجديدة والاجراءات الخاصة بتقديم الشكاوى والنظر فيها. وهلم جرا، وذلك حتى يتسنى تنفيذها في الواقع الفعلي. فبالرغم من ان الدول التي ورد ذكرها في الصفحات السابقة صدقت على الاتفاقيتين المذكورتين، فانها في واقع الامر تقاعست عن تنفيذهما، ولا يزال مواطنوها من النقابيين والعمال يذوقون شر انتهاكات حقوق الانسان.

انزعاج سوري لبناني من تطورات المسار الأردني

رغم عدم اعلان أي من سوريا أو الاردن عن الاسباب الرسمية لالغاء او تاجيل زيارة الوفد السوري الرفيع للاردن برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري، والذي كان من المقرر ان يترأس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا السورية الاردنية، الا انه بدا واضحا ان تعليق الزيارة مثل احتجاجا سوريا صارخا على التطورات المتسارعة على مسار المفاوضات الاردنية الاسرائيلية التي اسفرت عن توقيع الاردن على جدول اعمال فرعية تخص الحدود والمياه والامن.

ويفسر المراقبون هذا الموقف بانزعاج سوريا الشديد من تفرد الاردن بالاستعداد لنقل المفاوضات الى المنطقة، وابدائه، دون تحفظ، الاستعداد للمضي قدما في المفاوضات الثنائية وامكانية انجاز اتفاق على هذا الصعيد، بما يؤمن للاردن (!) بعض المكاسب كما صرح بذلك بعض المسؤولين والصحفيين المقربين من الحكومة.

ويرى بعض المراقبين ان التاكيدات الاردنية وخاصة ما ورد على لسان الدكتور عبدالسلام المجالي من التزام بالحل الشامل، لا تعدو كونها تصريحات لفظية لامتصاص ردود الفعل، حيث ان الخطوات العملية التي باشر الاردن بها هي التي ستحكم على المسار الاردني وليست النوايا.

وكانت بعض الصحف السورية واللبنانية قد شنت هجوما شديدا على اندفاع الاردن للمضي منفردا في طريق الحل المنفرد، فقد ربطت صحيفة « السفير اللبنانية » بين التطورات الاخيرة على المسار الاردني وبين الحل المنفرد في كامب ديفيد واتفاق غزة اريحا، واتهمت « السفير » الموقف الاردني بانه جاء على حساب سوريا ولبنان.

القدس القضية الأهم

أكد البرفيسور لويس كنتوري الخبير الأمريكي بشؤون الشرق الاوسط ان اتفاق غزة اريحا لا يشكل بداية للمسالة الفلسطينية، واستبعد ان تشهد المنطقة العربية سلاماً قريباً ومستقراً مع إسرائيل، ما دامت قضية القدس معلقة. واضاف ان غياب الاستراتيجية والتكتيك والاجتماع العربي سيبقي الوضع متزهلاً، ولا يوحي بان السلام في طريقه إلى المنطقة وانه مهما سمعنا عن اتفاقات بين دول عربية واسرائيل، الا انه لا يمكن لاي نظام ان يوقع على (تفاق نهائي دون القدس، مشيراً) الى ان غزة - اريحا قد يكون مقبولاً من الناحية التكتيكية لو كان لدى القيادة الفلسطينية استراتيجية واضحة لمستقبل النضال، ونية اكيدة بعدم اسقاط خيار الانتفاضة.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » | رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري | سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي | السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة | هاتف ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢ | تنفيذ فني والكتروني: صحاري

الكركي يتدخل لعلاج الشاعرة نازك الملائكة

علمت «الاهالي» ان الدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك وعدداً من كبار موظفي الديوان الملكي يعملون منذ ايام عديدة على نقل الشاعرة العراقية نازك الملائكة التي تعاني من مرض السكري للعلاج في الاردن نظرا لحالتها الصحية السيئة.

وعلمت «الاهالي» ان الديوان الملكي عرض على السفارة العراقية ان يتولى العراقيون نقلها بطائرة عمودية الى الحدود الاردنية - العراقية، على ان يتولى الاردنيون نقلها بعد ذلك بطائرة خاصة الى المدينة الطبية.

وكانت الاخبار قد تحدثت عن ان الشاعرة العراقية نازك الملائكة الرائدة في مجال الشعر الحديث تعاني من سكرات الموت، وذلك بسبب عدم توفر العلاج اللازم لها.

من ناحية اخرى اصدر السيد فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب بيانا دعيا فيه الى رفع الحصار الظالم على العراق وابدى استعداده لتقديم كل عون ممكن لانقاذ حياة الشاعرة الملائكة.

ثانوية عامة

بدات يوم السبت الماضي ١٨/٦ امتحانات الفصل الثاني لشهادة الثانوية العامة لعام ١٩٩٤.

وقد تقدم لهذا الامتحان ٧٨٩٠١ طالبا وطالبة موزعين على الفروع السبعة التالية

الادبي ٤١٤٨٨، العلمي ٢٢٨٩٦، التجاري ٥٨٨٤، الزراعي ٢٩١٠، الصناعي ٤٢٣٩، التمريضي ١٤٦٣، الفندقي ٣٢١.

وقد هيأت وزارة التربية والتعليم الترتيبات اللازمة لاتاحة الفرصة امام الطلبة لتقديم الامتحانات بجو مريح ومناسب.

اختلاسات مالية في الملكية والتموين والتربية ودائرة قاضي القضاة ووزارة العدل

● عمان - الاهالي

جاء في تقرير ديوان المحاسبة لعامي ٩٠ - ٩١ والذي نوقش خلال الاسبوع الماضي في مجلس النواب ان حجم الاختلاسات والتلاعب في الاموال العامة في الوزارات والدوائر الحكومية قد بلغ (٦٠٤٦٣١) دينارا اضافة الى اختلاس (١١٦) طنا من الخلطة العلفية. وبلغت الاختلاسات في الملكية الاردنية لوحدها (٣٨٥٣١٢) دينارا اي ما نسبته (٦٣,٧٪) من اجمالي المبالغ المختلسة. وقد تم تحصيل مبلغ (٣٣,٩٩٩) دينار من اصل المبالغ المختلسة او ما نسبته (٥,٦٪) خلال العامين المذكورين.

وعلاوة على ذلك، يتبين ما يلي:

١ - بلغ عدد قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب خلال عامي (١٩٩٠، ١٩٩١) ما مجموعه (٣٧) قضية.

٢ - بلغ عدد القضايا خلال عام ١٩٩٠ ما مجموعه (١٢) قضية وخلال عام (١٩٩١) ما مجموعه (٢٥) قضية، وبنسبة زيادة مقدارها (٢٠٨٪) عن عام ١٩٩٠.

٣ - ان اكثر حالات الاختلاس والتزوير قد حدثت في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة الرسمية التالية:-

- وزارة التموين (٨) قضايا وبنسبة (٢١,د٪) من اجمالي القضايا

- وزارة الصحة (٦) قضايا وبنسبة (١٦,٢٪) من اجمالي القضايا

— مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والملكية الاردنية (٣) قضايا لكل منهما وبنسبة (٨,١٪).

— وزارة المالية ووزارة التربية والتعليم والمجالس البلدية والقروية (٢) قضيتان لكل منها وبنسبة (٥,٤٪).

— توزعت (١١) قضية بين عدد من الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة الرسمية، وتشكل ما نسبته (٢٩,٨٪) تقريبا من مجموع القضايا.

— ان اكثر المبالغ قد تم اختلاسها في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة الرسمية التالية:-

— الملكية الاردنية، حيث بلغ ما تم اختلاسه (٣٨٥٣١٢) دينارا ويشكل ما نسبته (٦٣,٧٪) من اجمالي المبالغ المختلسة البالغة (٦٠٤٦٣١) دينارا.

- وزارة التموين، حيث بلغ ما تم اختلاسه (٤٣٠٥٥) دينارا ويشكل ما نسبته (٧,١٪) من اجمالي المبالغ المختلسة، اضافة الى (١١٦) طن خلطة علفية ونخالة.

— وزارة التربية والتعليم، حيث بلغ ما تم اختلاسه (٢٥٦٢٠) دينارا ويشكل ما نسبته (٤,٢٪) من اجمالي المبالغ المختلسة.

- جامعة اليرموك، حيث بلغ ما تم اختلاسه (٢٥٠٥١) دينارا ويشكل ما نسبته (٤,١٪) من اجمالي المبالغ المختلسة.

- وزارة الخارجية، حيث بلغ ما تم اختلاسه (٢٤٠٨٩) دينارا ويشكل ما نسبته (٤٪) من اجمالي المبالغ المختلسة.

- دائرة قاضي القضاه، حيث بلغ ما تم اختلاسه (٢٠٩١٧) دينارا ويشكل ما نسبته (٣,٥٪) من اجمالي المبالغ المختلسة.

- نقابة السواقين، حيث بلغ ما تم اختلاسه (١٩١٧٣) دينارا ويشكل ما نسبته (٣,٢٪) من اجمالي المبالغ المختلسة.

— مؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث بلغ ما تم اختلاسه (١٨٢٩٣) دينارا ويشكل ما نسبته (٣٪) من اجمالي المبالغ المختلسة.

— اما بقية الوزارات والدوائر فقد تراوحت قيمة المبالغ المختلسة بين (٥٥) دينار و(١١٥٢٣) دينارا وبنسبة بلغت بين (١ر٪) - (٩ر١٪) من مجموع المبالغ المختلسة.

وقال تقرير الديوان ان الملاحظ ان هناك انخفاضاً في نسبة التحصيل في القضايا الصادرة بها احكام من قبل المحاكم وذلك لعدة اسباب منها عدم الجدية في متابعة المدعين العامين لتنفيذ الاحكام الصادرة لدى دوائر الاجراء، وعدم قيام دوائر الاجراء بتنفيذ اجراءات الحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة، وذلك ببيع هذه الاموال ضمن مدة معقولة لاستيفاء حقوق الخزينة. كذلك لم يتسم معالجة موضوع الاموال غير المنقولة والمحجوز عليها لصالح الخزينة، والتي لم يتقدم لها مشتر بالرغم من مرور مدة طويلة على عرضها للبيع.

وقد اوصى الديوان باجراء عدة خطوات منها:

متابعة تنفيذ الاحكام الصادرة عن المحاكم في قضايا الاختلاس والتزوير وضياع الاموال العامة من قبل المدعين العامين بالسرعة الممكنة والايعاز لدوائر الاجراء بتنفيذ اجراء بيع الاموال المحجوزة بعد اكتساب الاحكام الصفة القطعية. وكذلك العمل على تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يتقدم اي مشتر لها وفقا لقانون تحصيل الأموال الاميرية.

جدول رقم (١)
قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب موزعة حسب الوزارات والدوائر لعامي (١٩٩٠ - ١٩٩١)

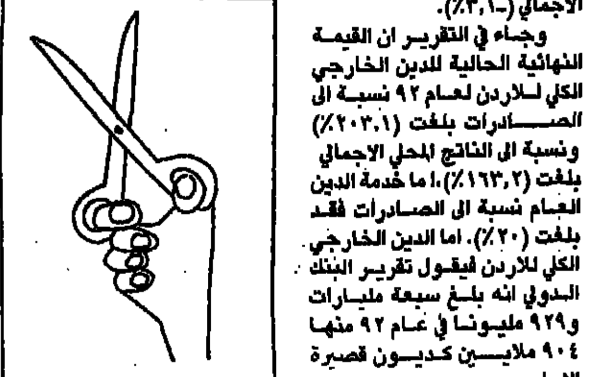
الرقم	الجهة التي وقع بها الاختلاس	عدد القضايا ١٩٩٠	عدد القضايا ١٩٩١	مجموع القضايا	المبالغ المختلسة: طن	المبالغ المختلسة: دينار	ما حصلته
[illegible]	وزارة المالية	—	٢	٢	٢٠٠	٣٧١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	١	١	٣٠٠	٨٧٣	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١	..	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	١	١	٠	٣٠١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	١	١	٣٢٠	٣٥٠٥١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٢	٤	٦	٣٠٠	١٤٣٢	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١	٢	٣	١٣٥	٦٤٤٨	[illegible]
[illegible]	وزارة الخارجية	١	—	١	٠	٢٤٠٠٠	[illegible]
[illegible]	وزارة التربية والتعليم	١	١	٢	٣٠	٢٥٦٢٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	١	١	٠	٥٥	[illegible]
[illegible]	دائرة قاضي القضاة	—	١	١	٣٠٣	٢٠٩١٧	[illegible]
[illegible]	مؤسسة الضمان الاجتماعي	—	١	١	١١٠	١٨٢٩٣	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١	—	١	١٧٠	٥٥٠١	[illegible]
[illegible]	وزارة التموين	—	٨	٨	٤٣٥	٤٣٠٥٥	[illegible]
[illegible]	الامن العام	١	—	١	٠	٩١٠١	[illegible]
[illegible]	وزارة العدل	١	—	١	٤٠	٥٥٠٠	[illegible]
[illegible]	نقابة السواقين	١	—	١	٥٠٠	١٩١٧٣	[illegible]
[illegible]	الملكية الاردنية	١	٢	٣	٨٧٠	٣٨٥٣١٢	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١	—	١	—	١١٥٢٣	[illegible]
	المجموع	١٢	٢٥	٣٧	٣٠٠	٦٠٤٦٣١	

في تقرير للبنك الدولي
انفاق الاردن على قضايا الدفاع ضعف انفاقه على التعليم والصحة

حجم الدين الخارجي للاردن عام (٩٢) بلغ (٨) مليارات دولار

جاء في تقرير البنك الدولي حول التنمية لعام ١٩٩٤، ان حجم الانفاق الحكومي الاردني على مسائل الدفاع لعام ٩٢ بلغ ٢٠٦,٧ مليون دولار، اما على التعليم فقد بلغ ١٢,٩ مليون دولار، وعلى الصحة ٥,٢ مليون دولار، وعلى الخدمات الاقتصادية ١٠,٧ مليون دولار، وقد بلغت نسبة الانفاق العام الى الناتج المحلي الاجمالي ٤١,٧٪ كما بلغ العجز الكلي نسبة الى الناتج الاجمالي (-٣,١٪).

وجاء في التقرير ان القيمة النهائية الحالية للدين الخارجي الكلي للاردن لعام ٩٢ نسبة الى الصادرات بلغت (٢٠٣,١٪) ونسبة الى الناتج المحلي الاجمالي بلغت (١٦٣,٢٪)، اما خدمة الدين العام نسبة الى الصادرات فقد بلغت (٢٠٪). اما الدين الخارجي الكلي للاردن فيقول تقرير البنك الدولي انه بلغ سبعة مليارات و٩٢٩ مليونا في عام ٩٢ منها ٩٠٤ ملايين كديون قصيرة الاجل.



المحامي ابراهيم بكر ينوي « تمييز » القضية
محكمة الاستئناف تصادق على الحكم في قضية «الجوردان تايمز»

صادقت محكمة الاستئناف على الحكم الصادر عن محكمة بداية عمان والقاضي بإدانة رئيس تحرير صحيفة الجوردان تايمز الزميل جورج حواتمة ومندوبة الصحيفة سناء عطية لمخالفتهما المادة ٤/١/٢ من قانون المطبوعات والنشر.

وكانت محكمة بداية عمان قد قررت في ١٦/٥/٩٤ تغريم الصحفيين مبلغ ٢٠٠ دينار أردني لكل منهما.

وعلمت «الاهالي» ان المحامي ابراهيم بكر الذي استأنف الحكم لصالح الزميلين حواتمة وعطية، ينوي تقديم طلب الى النائب العام أو وزير العدل، لتحويل ملف القضية لمحكمة التمييز، وهي أعلى سلطة قضائية أردنية للبت فيها، وتعتبر أحكام محكمة التمييز نهائية. وهذا الطلب ضروري لتحويل القضية الى التمييز.

اتفاقية تحسين اوضاع العاملين في شركة الببسي

عقدت شركة الببسي كولا وممثلو نقابة العاملين في الصناعات الغذائية في الشركة اتفاقية تحسين اوضاع للعاملين فيها وتضمنت صرف زيادة سنوية مقدارها ٢٥ دينارا شهريا للذين رواتبهم اقل من ١٥٠ دينار و١٠ دنانير للذين رواتبهم تزيد عن ١٥٠ دينار وتعديل التامين الصحي ليشمل خمسة اطفال والزوجة ورفع الكادر الوظيفي لعمال المياومة وزيادة الاجازة السنوية الى (٢١) يوما على الا يحتسب منها الاعياد الرسمية والدينية.

وقد مثل الشركة رئيس هيئة المديرين فارس المعشر وفوزي الزين المدير العام وممثلي النقابة في الشركة سعدي سكر، مهنا حرب و عبدالرحمن خرمة.

تتمة - نحو حركة شعبية

قرارات متعددة ياتي في مقدمتها تاليف لجنة تحضيرية بالمهمات والصلاحيات التي تضمن نظامية المؤتمرات ،بكل ما يعنيه ذلك من شؤون التدقيق بالملاكات الحزبية والعضوية والشكاوى المحتملة المتعلقة بها ، ومراقبة اي نشاط غير نظامي، والتدقيق بذلك في إطار متماسك ، وبقوة مستمدة من عاملين الاول :تعزيز إشاعة الديمقراطية بالمؤتمرات بكل الوسائل، مقرونة بالتطبيق الحازم (دون تردد أو ضعف او حساب لاي مصلحة فوق مصلحة الحزب وخطه المعتمد) لقرارات المجلس الحزبي العام الثاني ٢/٧/١٩٩٣ الخاصة باجتثاث التشلل والتكتل والتعطيل والتخريب المتعمد من حياة الحزب ، والعامل الثاني ما يضمن ديمقراطية المؤتمرات، من حيث آليات انعقادها ونتائجها وتوصياتها ،وذلك بتعزيز الحوار الديمقراطي الحر المنفتح على حول مختلف قضايا الحزب ومحاور عمله ،بما يؤمن في النهاية الوصول الى تحقيق هدف اللجنة المركزية في اجراء مراجعة نقدية شاملة لمسيرة الحزب وادائه السياسي والتنظيمي والجماهيري ، حتى يخرج الحزب من ازمته الخانقة التي تتمثل في العزلة عن جماهير الشعب الكادح صاحبة المصلحة في التغيير على مختلف الأصعدة.

دعوة مفتوحة

في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد والحركة الوطنية الأردنية والحزب وبالجهود المعلنة نحو تجديد بنيته وبرامجه السياسية والتنظيمية والجماهيرية ، وإشاعة الديمقراطية في صفوفه وتجديد علاقاته مع الجماهير وقضاياها الملحة ، ندعو جميع الرفاق الى التوحد والتراص خلف قرارات اللجنة المركزية والتقدم نحو المؤتمر بعزم حديدي لا يلين، رغم كل الصعاب والمعوقات الداخلية والخارجية.

وفي هذا الاطار ندعو جميع الرفاق الذين غادروا صفوف الحزب واختاروا الاستنكاف تحت ضغط أزمة الحزب الداخلية او ازمته في العلاقة مع الجماهير فوقعوا في قبضة اللاجدوى والياس والاحباط ان يعودوا الى الالتحاق بصفوف الحزب، لياخذوا دورهم الجدير بهم في إعادة بناء الحزب، والمشاركة في قرارات المؤتمر الوطني الثاني للنهوض بالحركة الجماهيرية من جديد.

إن أبواب الحزب مفتوحة الآن ليتسع راي، كل من له رأي ،ولتتمازج الأفكار والطروحات على قاعدة مبدئية انطلاقاً من مبادىء الحزب الراسخة في قلوب اعضائه.

وندعو الاصدقاء والقوى الديمقراطية والوطنية المنظمة أن يحملوا مع رفاقنا عبء هذه المراجعة الوطنية العلنية الشاملة ،فما نحن الا جزء من أجزاء الحركة الوطنية إذا تداعى أو أصابه وهن يصيب ذلك الجسم كله.

(... يتبع في العدد القادم).

رأي الاهالي
السيادة الوطنية مفهوم وطني شامل

يكثر الحديث هذه الأيام عن السيادة الوطنية ، ولا ندري لماذا هبط هذا المفهوم الكبير بعدما جرى توقيع الاتفاق الاسرائيلي — الأردني في أوائل حزيران الجاري والذي قرر الشروع ببحث مواضيع المياه والبيئة ، والأمن ، وترسيم الحدود ونقل هذه المحادثات الى المنطقة (عمان أو العقبة أو تل ابيب) علماً بان مسالة نقل المحادثات الى المنطقة لا تعود الى قرب المسافات والمعاينات المباشرة ، بل ان الامر يتعدى ذلك الى كسر الحواجز مع الاحتلال الاسرائيلي ، والتمهيد للتطبيع المادي والنفسي ، والا ما معنى هذا الحجيج الاسرائيلي الى تونس ، والمغرب ، وعُمان ، وقطر في الأشهر الماضية.

السيادة الوطنية قضية كبرى لدى الشعوب والدول ، ومن أجلها تبذل التضحيات الغالية باعتبارها التجسيد العملي للاستقلال الوطني ، والمدخل الفعلي لعناصر الحياة الحرة والكريمة لأبناء الوطن ، ومسالة الدفاع على السيادة الوطنية لا تقتصر على القضايا الكبرى مثل الحرب والسلام بل أنها تشمل كل ما يمس بها حتى ولو كان ادنى بكثير من الحرب والسلام، فعندما مارست القوات الامريكية سياسة القرصنة ضد البواخر الأردنية القادمة الى ميناء العقبة وعرقلت سيرها والحقت الأذى بالاقتصاد الوطني قلنا بأن ذلك هو اعتداء على السيادة الوطنية لا يجوز السكوت عنه كما لا يجوز تجميل التوجه القبيح لهذا الاعتداء بنقل التفتيش من عرض البحر الى ميناء العقبة مهما كان شكل الاخراج...

السيادة والدفاع عن حقوق الوطن والمواطنين لا تقبل ابتزاز الأردن بعلاقاته العربية ، وبمصالحه الاقتصادية المباشرة ، كما حصل ويحصل الان في العلاقات مع العراق ، ولا حاجة بنا لضرب الأمثلة ، لكن موافقة اطراف المقاطعة على البحث في حلول لأزمة الاقتصاد التركي مع العراق تقول لنا أنه كان بالامكان أن نفعل غير ما فعلنا ، وأن نتمسك برفع الضرر الذي اصاب اقتصادنا بسبب من فرض المقاطعة على العراق الشقيق.

والسيادة الوطنية مطلوبة في كل الاحوال سواء جرى تنسيق مع الاطراف العربية الأخرى أم إن هذا التنسيق مصاب بالشلل ... وعلى كل حال فالوضع العربي عموماً لا يسر الخاطر ، وهذه معلومة معروفة للجميع منذ أكثر من أربع سنوات (أي بعد حرب الخليج الثانية) ولا يصح والحال هذه أن نفعل كما فعل أصحابهم بطرق ما يعتقد بأنه مساحته في القارب ، لأن ذلك سوف يغرق الجميع

تعليق سياسي
الصلح والتطبيع يتسللان عبر « الحدود » !!

كثرت في الأونة الاخيرة التصريحات والتعليقات الصحفية التي تسعى لتبرير استئناف المفاوضات الثنائية الاردنية الاسرائيلية بحجة غياب التنسيق العربي او بالخشية من الاستفراد والتأخر عن المسارات الاخرى.

ولعل هذا النمط من التبريرات الزائفة يثير القلق اكثر مما يوفر من عناصر للاقناع بسلامة التوجه الآن لاستئناف المفاوضات الثنائية على اساس جداول الاعمال الفرعية التي تم توقيعها يوم ٧ حزيران في واشنطن.

فوقائع الماضي القريب الخاصة بالمفاوضات الاردنية الاسرائيلية تشير بوضوح الى ان اتفاق الاجندة كانت قد تمت بلورته وصياغته قبل حوالي عام من توقيعه في ١٤ ايلول ١٩٩٣ ثم وضع في الادراج بانتظار «من يعلق الجرس؟». وحينذاك صدر عن الفريق الفلسطيني في الوفد المشترك تصريحات تفيد بانه كان مغيبا عما يجري على المسار الاردني وبانه فوجيء بمسودة اتفاق الاجندة التي تم التوصل اليها.

ثم اننا نذكر ان الاردن كان الطرف الوحيد من بين اطراف التفاوض العربية الذي شارك في الجلسة العامة الاولى للمحادثات متعددة الاطراف في موسكو في حين قاطعت سوريا ولبنان لانهما ربطا مشاركتهما في «المتعددة» بمدى التقدم في المفاوضات الثنائية، وغاب الفريق الفلسطيني احتجاجا على تهميش تمثيله في لجان «المتعددة»... هذه بعض المؤشرات التي تؤكد ان الاردن يتحمل قسطه، لا بل قسطا كبيرا، من المسؤولية عن غياب التنسيق الفاعل الرامي الى وحدة الموقف التفاوضي العربي.

اما تبرير الاندفاعة الاخيرة نحو استئناف المفاوضات بالخشية من الاستفراد والتخلف عن المسارات الاخرى فهو امر يدعو للاستغراب حقا، ذلك ان الطرفين اللذين توصلا الى اتفاقات ثنائية مع اسرائيل هما الفلسطيني والاردني، اما سوريا ولبنان فهما لم يتوصلا حتى الآن الى اية اتفاقات ثنائية برغم جولات المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في مدريد وواشنطن وبرغم «المساعي» الامريكية (لقاء كلينتون — الاسد، زيارات كريستوفر وغيرها).

وانطلاقا من هذه اللوحة كان المؤمل ان يعيد الاردن حساباته لصالح تماسك موقفه بالاستفادة من تماسك الموقفين السوري واللبناني بما يكفل وقف التدهور على المسار الاردني وفرض معادلة تفاوضية متوازنة، تستند حقا الى القرار الدولي ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وهكذا يتضح بشكل ملموس ان الاندفاعة التفاوضية الاخيرة للاردن لا يمكن ان تكون نتيجة للاسباب التي يجري الترويج لها من نمط غياب التنسيق او الخشية من التخلف عن المسارات الاخرى فهذا كله لا يعدو كونه محاولة لذر الرماد في العيون، اما الحقيقة فهي ان هناك تطورا جديدا على الموقف الاردني يستجيب للضغوط الامريكية بشان أولوية التوقيع على معاهد سلام.

فاتفاق الاجندة الموقع في ١٤ ايلول ١٩٩٣ برغم مواقع الخلل الجوهرية فيه حدد ان تتويج المفاوضات الثنائية بمعاهدة سلام يتم بعد التوصل الى حلول مرضية للطرفين لعناصر جدول الاعمال. اما الان فقد تم التخلي عن هذا الشرط لصالح ربط معاهدة السلام فقط بقضية الحدود وفق ما جاء في الفقرة الاخيرة من جدول الاعمال الفرعي في مجال الحدود والاراضي والتي تقول : «ستنتهي المفاوضات حول ايجاد حلول مرضية للطرفين بشان قضايا الحدود بابرام معاهدة سلام.....

واي تدقيق في عناصر الاجندة يفضي الى استخلاص ان قضايا الحدود رغم اهميتها هي القضايا الاقل تعقيدا من بين جميع العناصر الاخرى، فضلا عن ذلك فان ربط موضوع ترسيم الحدود «بالتنسيق مع لجنة الامن الفرعية» يشير الى التسليم بالموقف التقليدي الاسرائيلي بشان الحدود الأمنة.

وخلاصة القول ان الاردن بات مستعدا الان لتوقيع معاهدة صلح مع اسرائيل فور الاتفاق على ترسيم الحدود وذلك بمعزل عما يجري على المسارات الاخرى وحين يتم ذلك فعلى الاردن ان يجهز نفسه الى مطالبات «مرثونية» بحقوق لن يحصل على شيء منها سواء في المياه او في غيرها وبهذا تورطنا الحكومة معاهدة صلح وتطبيع في سياق اقامة السوق الشرق اوسطية وسيجد موضوع اللاجئين نفسه امام حل وحيد هو التوطين اما القدس، فللقدس رب يحميها، وهكذا تتبخر شيئا فشيئا دعوات الحل العادل والشامل.

الأردن يبدي استعداده لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل!

طالب جلالة الملك الحسين في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن يوم الثلاثاء ٢١/٦/٩٤ بالاسراع في عملية ترسيم الحدود مع اسرائيل ، منتقداً في الوقت نفسه مستوى التنسيق بين الأطراف العربية.

وأكد جلالته أن الأردن عمل دائما من أجل شمولية الحل، وتحقيق تعاون أوثق مع الأطراف العربية ، وأبدى استعداد الأردن لتوقيع معاهدة سلام ، بمعزل عن المسارات الأخرى ، إلا أنه قال :« لهذا نؤكد الحاجة الى تحقيق تقدم على جميع المسارات لتحقيق السلام » ، في إشارة منه الى المسار السوري - الاسرائيلي الذي قال إن لديه انطباعاً بأنه قد جرى تقدم في هذا المسار.

واعتبر جلالته أن من السابق لأوانه تحديد العلاقة المستقبلية بين الأردن والفلسطينيين ، واضاف أنه يعتقد أنها ستكون أخوية.

ويرى المراقبون أنه بات ممكناً جداً اللقاء بين جلالة الملك الحسين ورابين قبل توقيع معاهدة السلام التي بدأت مفاوضات جديدة حولها الآن.

وأوضح جلالة الملك أن الأردن سيبذل جهده للتقدم على المسار الأردني - الاسرائيلي والمسارات الأخرى مبيناً أنه لا رجعة عن عملية السلام.

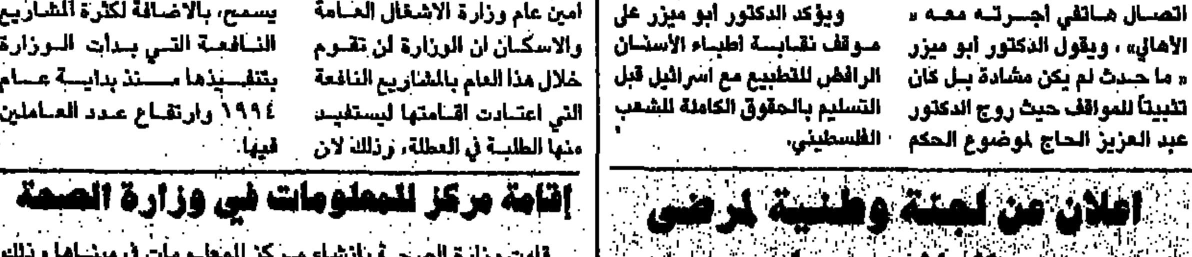
وتساءل جلالة الملك قائلاً : هل تريدون منا أن نكون آخر الموقعين مع اسرائيل ؟

نقيب أطباء الأسنان
وفك الارتباط النقابي مع الضفة

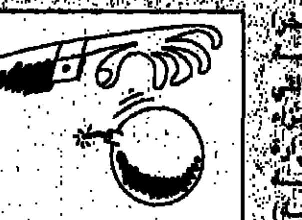
جاء في التقرير الذي نشرته « الأهالي » في عددها الماضي حول قضية فك الارتباط بين النقابات الأردنية وفروعها بالضفة ان مشادة حصلت بين الدكتور سعيد ابو ميزر والدكتور عبد العزيز الحاج احمد رئيس اللجان الفرعية لأطباء أسنان الضفة وذلك في اجتماع تكريمي لنقابة أطباء الأسنان على خلفية قضية فك ارتباط النقابات الأردنية بفروعها بالضفة الغربية .ولم توضح الفقرة المذكورة موقف الطرفين.

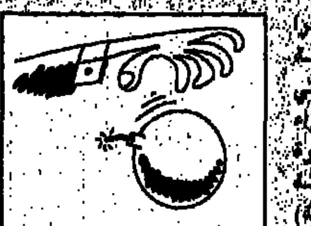
وللحقيقة ، فإن الدكتور سعيد ابو ميزر ، نقيب أطباء الأسنان الأردنيين له موقف واضح من هذه القضية حيث يعارض عملية فك الارتباط مع فروع النقابات بالضفة ومع بقاء هذه الفروع مرتبطة بالمركز في عمان الى أن يتحرر المركز الثاني القانوني لنقابة أطباء الأسنان وهو القدس ، ويخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية في الدولة الفلسطينية المستقلة ، كما قال في اتصال هاتفي أجرته معه « الأهالي» ، ويقول الدكتور ابو ميزر « ما حدث لم يكن مشادة بل كان تثبيتاً للمواقف حيث روج الدكتور عبد العزيز الحاج لموضوع الحكم الذاتي وايجابياته.

ويؤكد الدكتور ابو ميزر على موقف نقابة أطباء الأسنان الرافض للتطبيع مع اسرائيل قبل التسليم بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني.



اعلان من لجنة وطنية لمرضى الثلاسيميا







قامت وزارة الصحة مؤخرا بتاليف لجنة وطنية «للثلاسيميا» لدراسة الادوار التي يجب ان تقوم بها كافة اجزاء الجسم الطبي بالاضافة (وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، الجامعة الاردنية) ولدراسة كل ما يتعلق بهذا المرض لوضع خطة للتخلص منه في السنوات القادمة.

كما قررت اللجنة في اجتماعها الاخير انشاء اماكن خاصة في اربد والزرقاء لمعالجة المرضى ابتداء بالعمل الذي قامت به الوزارة في مستشفى البشير حيث تم تخصيص مكان خاص لهؤلاء المرضى وتم طرح عطاء لصيانته حيث يتوقع الانتهاء من اعمال الصيانة قبل نهاية عام ١٩٩٤.

الوضع المالي في الاشغال العامة لا يسمح باقامة المشاريع النافعة

ذكر المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة لن تقوم خلال هذا العام بالمشاريع النافعة التي اعتادت اقامتها ليستفيد منها الطلبة في العطلة، وذلك لان الوضع المالي في الوزارة لا يسمح، بالاضافة لكثرة المشاريع النافعة التي بدأت الوزارة بتنفيذها منذ بداية عام ١٩٩٤ وارتفاع عدد العاملين فيها.

اقامة مركز للمعلومات في وزارة الصحة

قامت وزارة الصحة بإنشاء مركز للمعلومات في مبناها وذلك لتوثيق المعلومات في الوزارة ... وكذلك ليتمكن اي شخص الحصول على أي معلومة عن الوزارة من هذا المركز وتوثيق أي كتاب صادر أو وارد للوزارة في هذا المركز.

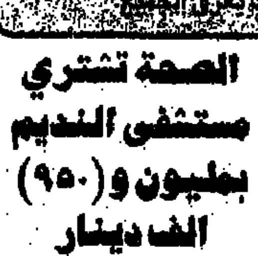
تعديل نظام التدريس لكليات التمريض

تجري في وزارة الصحة حالياً دراسة لتعديل نظام التدريس في كليات التمريض التابعة لوزارة الصحة بالأضافة لتعديل المناهج التي يتم تدريسها للطلبة في تلك الكليات.

دراسة لوضع تسعيرة للمختبرات الطبية

قامت وزارة الصحة بتاليف لجان لاعادة دراسة الاسعار في المستشفيات والمختبرات الطبية وذلك لوضع سعر ثابت لكل فحص طبي وكذلك للمستشفيات، وذلك لمنع التلاعب الحاصل في المختبرات والمستشفيات الخاصة والحد من استغلال المواطنين.

الصحة تشتري مستشفى النديم بمليون و(٩٥٠) الف دينار





يجري حاليا في وزارة المالية الإعداد للاتفاقية الخاصة لنقل ملكية مستشفى النديم من القطاع الخاص في مادبا لوزارة الصحة، بعد ضغوطات كثيرة تمت على صاحب المستشفى من اجل بيعه للوزارة.

وقد تم تاليف لجنة وزارية من اربعة وزراء هم (الصحة، المالية، الاشغال العامة، الدولة للشؤون القانونية) لتخفيض سعر المستشفى الذي تم (...) بمليون و(٩٥٠) الف دينار (...)

في تقييم للدورة الاستثنائية

الحكومة تمرر أخطر القوانين والنواب أكثرهم مستوزرون

● كتب رمضان الرواشدة

شنيكات: مخالفات في التعيينات ونظام الحوافز يشكل مدخلاً للفساد

حدادين: الدورة الاستثنائية دورة ضريبة المبيعات

يمكن القول بان الدورة البرلمانية الاستثنائية الاولى في البرلمان الثاني عشر كانت في المحصلة الاجمالية لصالح برنامج الحكومة وتوجهاتها حيث استطاعت الحكومة تمرير اهم واخطر القوانين المتعلقة بحياة المواطنين وتطلعاتهم المستقبلية مثل ضريبة المبيعات وقانون البلديات وقانون المالكين والمستاجرين وغيرها من القوانين.

وقد استطاع مجلس النواب انجاز العديد من القوانين المعروضة على هذه الدورة وأهمها قانون الضريبة العامة على المبيعات والبلديات والمالكين والمستاجرين وقانون رعاية الشباب لسنة ٩٢ والمواصفات والمقاييس لسنة ٩٣ ومراقبة أعمال شركات التامين وقانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ٩٤.

وباستثناء قانون اعمال شركات التامين وقانون رعاية الشباب لم يحقق النواب تقدماً يذكر في تطبيق توجهاتهم التشريعية خصوصاً المعارضة البرلمانية الآخذة بالاتساع لحكومة المجالي.

ورغم كل تحفظات «الكارتيلات» التجارية والراسمالية وممثليها في البرلمان فقد استطاع النواب إقرار قانون مراقبة اعمال شركات التامين بعد أن حاولت الحكومة التقليل من اهمية انجازه في هذه الدورة علماً بان الحكومة نفسها كانت قد أعطت هذا القانون صفة الاستعجال.

وقد انتقد عدد من المراقبين تركيز نواب الحركة الاسلامية على قضية عدم الاختلاط في المسابح عند مناقشتهم قانون رعاية الشباب في وقت تغيب فيه غالبية نواب الحركة الاسلامية عند التصويت على قانون الضريبة على المبيعات.

ورغم معارضة بعض النواب للمادة (٢ ـ جـ) من قانون البلديات بعد إعادته من الأعيان الذين عدلوا صيغة النواب الخاصة بانتخاب مجلس امانة عمان لصالح صيغة جديدة تقضي بانتخاب نصف الأعضاء وتعيين النصف الآخر بعد ان كان تعديل النواب الأولي لصالح انتخاب ثلثي المجلس وتعيين الثلث، فقد فشل النواب في المحافظة على قرارهم الأولي وصوت غالبيتهم لصالح تعديل الأعيان بما فيهم بعض النواب الحزبيين والديمقراطيين مثل النائب سمير الحباشنة.

وكذلك استطاعت الحكومة تمرير قانون المالكين والمستاجرين خصوصاً المادتين الخامسة والتاسعة التي اعترض عليها غالبية تجار وسط البلد لاهمالها اهمية شهرة المحلات التجارية وعدم أخذها بالحسبان فيما يتعلق بهدم الماجور من قبل المالك.

وقد أدى اختلاف الاعيان والنواب حول بعض صيغ قانوني المالكين والمستاجرين والبلديات الى عقد جلسة مشتركة للمجلسين اقرت فيها المواد المختلف عليها. فالمادة ٩ من مادة قانون المالكين والمستاجرين تم تمريرها بالصيغة التي وردت من الحكومة وكذلك المواد ٢ / ١ و٣ ـ ٢ و٣ ـ ٤ ـ ١ في قانون البلديات وفيها قضية حل المجالس البلدية بانقضاء شهر على نفاذ هذا القانون ولا تجري اي انتخابات للمجلس التي تنتهي مدتها قبل ذلك التاريخ.

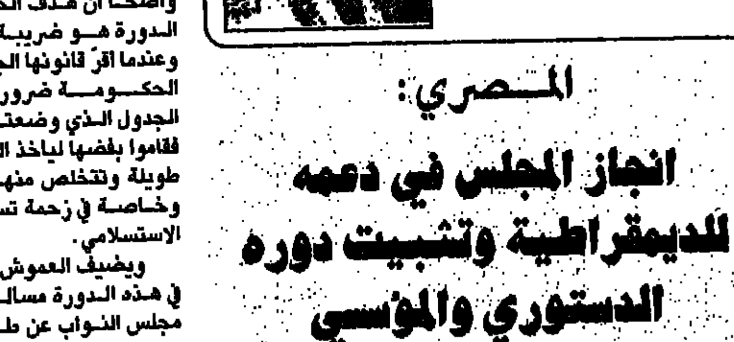
وفي مجال الرقابة فقد ناقش النواب في الدورة الاستثنائية تقرير ديوان المحاسبة للاعوام ٨٧ ـ ٩٠ ولعام ٩١ وكذلك تقرير اللجنة البرلمانية حول السياسة التموينية. وقد فشل اقتراح تشكيل لجنة للتحقيق في الفساد المالي والاداري الذي اشتمل غالبية النواب وجوده من خلال قراءة تقريري ديوان المحاسبة كما يقول النائب الدغمي صاحب الاقتراح.

كما انتقدت اللجنة البرلمانية المشكلة لدراسة السياسة التموينية اجراءات كثيرة لوزارة التموين خصوصاً المتعلقة بالرقابة على مستوردات الوزارة من مواد غذائية وغيرها. وطالبت اللجنة بتشديد الرقابة على المواد التموينية التي تستوردها وزارة التموين والمؤسسة الاستهلاكية المدنية والتزام الحكومة بدعم المواد التموينية وعدم تخفيض هذا الدعم لاي سبب كان. وجاء في التقرير أن الوزارات الأخرى تعامل التموين معاملة تفضيلية ولا تخضعها للرقابة الصارمة وأن الحكومة لا تتصرف كوحدة واحدة متضامنة.

*** حدادين: دورة ضريبة المبيعات:**

يقول النائب المعارض خليل حدادين انه يمكن تسمية هذه الدورة بدورة الضريبة العامة على المبيعات لان ابرز القوانين التي مررت كان قانون ضريبة المبيعات، ويضيف النائب حدادين ان هناك قوانين لم تعرض على المجلس مثل قانون العمل، كما يطالب النائب حدادين بالدعوة لدورة استثنائية لبحث القوانين التي لم تبحثها الدورة الاستثنائية والمستجدات السياسية على الساحة الأردنية.

ويعتقد النائب حدادين أن اداء النواب قد طرأ عليه التحسن في المناقشات التي شهدتها الدورة حول بعض القوانين الهامة وإن المعارضة البرلمانية كان لها دورها في مناقشة قوانين المالكين والمستاجرين والبلديات وكذلك رد مشروع قانون ائتمان الصادرات الوطنية.



توجان فيصل: غياب واضح لقضايا الحريات

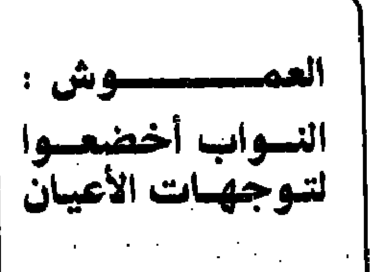
*** توجان فيصل: غياب قضية الحريات العامة**

تقول النائب توجان فيصل ان بعض القضايا التي طلب النواب إدراجها على جدول اعمال الدورة الاستثنائية قد حذفت ومنها قضية الحريات العامة والشؤون السياسية.

وتضيف «ان اقل ما كان على المجلس عمله هو رد مشروع قانون ضريبة المبيعات، خصوصاً وانه كان مرفوضاً من قبل كافة القطاعات الشعبية ولم يؤيده في الواقع سوى رجال الحكومة».

وتضيف السيدة توجان فيصل قائلة «وعندما حاول المجلس أن يعيد بعض الهيبة لذاته بممارسته لدوره الدستوري في بحث التعديل الموسع للحكومة والذي هو في الحقيقة إعادة تشكيل تم حل المجلس لحماية الحكومة من طرح الثقة فيها ككل أو في وزرائها الجدد».

وتعتقد السيدة فيصل ان كثيراً من القوانين والقضايا ما كانت لتمر او لتحدث لو ان المجلس كان على درجة كافية من القوة السياسية سواء في وعيه ومعرفته بدوره الدستوري او ثقله السياسي».



العموش: النواب أخضعوا لتوجهات الأعيان

*** العموش: النواب اخضعوا لتوجهات الأعيان:**

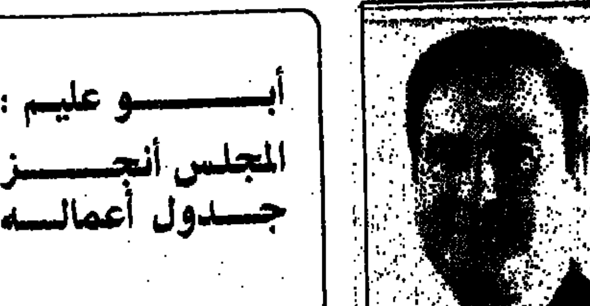
النائب بسام العموش من كتلة جبهة العمل الاسلامي يقول إن النواب طالبوا بإدراج قضية الحريات العامة وبعض القضايا السياسية على جدول أعمال الدورة إلا أن هذين العنوانين الكبيرين قد شطبا على حد قول العموش.

ويضيف العموش «كان واضحاً أن هدف الحكومة من الدورة هو ضريبة المبيعات وعندما اقرّ قانونها الجائر لم تجد الحكومة ضرورة لاستكمال الجدول الذي وضعته للدورة فقاموا بفضها لياخذ النواب راحة طويلة وتتخلص منهم الحكومة وخاصة في زحمة تسارع الحل الاستسلامي».

ويضيف العموش «لقد برز في هذه الدورة مسالة إخضاع مجلس النواب عن طريق رفض الاعيان لتوجهات النواب، حيث عقد الاجتماع المشترك برئاسة دولة رئيس مجلس الاعيان ورأينا كيف تمت الامور وبحركة دراماتيكية شعرت من خلالها بالخجل والحياء امام الله تعالى اولاً ثم امام الناس الذين يتمنون ان يكون مجلس الامة على مستوى الحدث والخطر».

وحول التعديل الوزاري الاخير يقول العموش «لقد انتهت الدورة الاستثنائية بضربة قاضية بالتعديل الحكومي، والاصح التشكيل الذي يشير الى هشاشة البناء النيابي وإصرار الحكومة على التعامل مع النواب كافراد وبالتالي كمصالح شخصية بعيداً عن الكتل والمصالح الوطنية».

المصري: انجاز المجلس في دعمه للديمقراطية وتثبيت دوره الدستوري والمؤسسي



قال السيد طاهر المصري، رئيس مجلس النواب الاردني في رده على سؤال للاهالي حول تقييمه للدورة البرلمانية الاستثنائية إن المعايير التي تحكم بها الصحافة وبعض التوجهات في الراي العام تختلف في بعضها عن معياري كرئيس لمجلس النواب وكنائب، وفي كل مناسبة وكل دورة نسال عن الانجازات التي قام بها المجلس في تلك الفترة، وكأنما الانجازات هي عملية حسابية علمية واضحة المعالم.

ويضيف المصري «من وجهة نظري لا زال دور وانجاز مجلس النواب الثاني عشر كما كان دور وانجاز المجلس الحادي عشر هو في استمرار دعمه للمسيرة الديمقراطية وتثبيت دوره الدستوري والمؤسسي وبناء نفسه كمؤسسة لها ولان ليس فقط في المجال التشريعي ولكن لها وزن سياسي ايضا وفي تعاملها مع الامور التشريعية والمساءلة. واعتقد انه اذا وضعنا الاطار في هذا المضمون فانني اعتبر ان انجازات المجلس في الدورة العادية وفي الدورة الاستثنائية انجازات مستمرة ومتراكمة. اقول هذا بالرغم من [illegible]



أبو عليم: المجلس أنجز جدول أعماله

*** ابو عليم: المجلس انجز جدول اعماله**

يقول النائب محمد ابو عليم «ان هناك ممارسات كثيرة لاحباط المجلس وخاصة من جهة الحكومة، إلا أن المجلس استطاع ان ينجز جدول اعماله وخاصة قوانين المالكين والمستاجرين والبلديات ومراقبة اعمال شركات التامين، لذلك نستطيع القول ان الدور النيابي كان ناجحاً وممكن ان يكون بكفاءة اكثر لو كان هناك تعاون من السلطة التنفيذية».

ويضيف النائب ابو عليم «إن الدورة الاستثنائية اعطت بعض زملائنا الجدد بعض الخبرة في التعامل مع المجلس ومفاهيم الديمقراطية والعمل البرلماني».

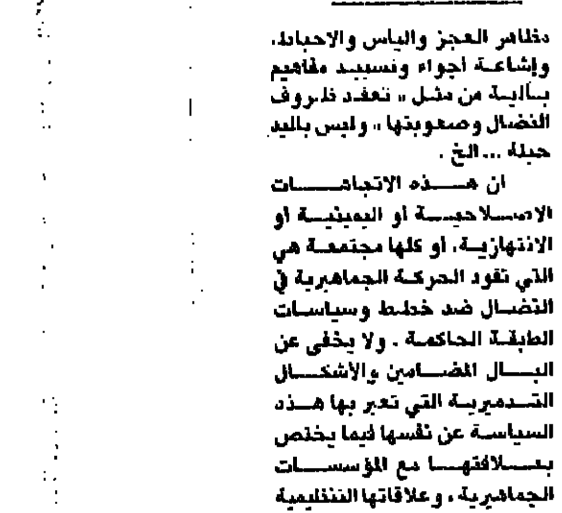
*** د. شنيكات: المطالبة بالرقابة على البنك المركزي**

النائب الدكتور مصطفى شنيكات يقول «كنا نتمنى أن يكون جدول اعمال الدورة الاستثنائية أوسع ليشمل قضايا الأمة والحريات العامة، ومع الاسف أصرت الحكومة على عدم إدراجها وهذه المسالة من القضايا الخلافية مع الحكومة لانها قضية جوهرية تتعلق بالديمقراطية».

ويضيف النائب شنيكات «كنا نتمنى ان يكون هناك وقت طويل لمناقشة تقرير ديوان المحاسبة لانه يتضمن الكثير من المخالفات من قبل اجهزة الدولة وهي ـ اي المخالفات ـ لا تشكل إلا النزر اليسير الذي استطاع ديوان المحاسبة الوصول اليه وكان هناك مطالبة واسعة وبالغلبية النواب ان تشمل رقابة ديوان المحاسبة البنك المركزي».

ويضيف د. شنيكات «لقد اكدت في مداخلتي على الفساد المالي والاداري في المملكة الاردنية والذي يشكل عبئاً كبيراً على اقتصاد البلد. كما تطرقت في مداخلتي للمخالفات في التعيين وكانت هذه القضية واضحة في تقرير ديوان المحاسبة بشكل موثق. وكذلك تطرقنا لأسس التعيين ونظام الحوافز الذي اقترحته الحكومة مؤخراً. ان اسس التعيين تفتقر للعدالة وتفتح باباً كبيراً للمحسوبية والالتفاف على حقوق كثير من طالبي الوظيفة. وتاتي قمة الفساد ايضاً في نظام الحوافز الذي يشكل مدخلاً كبيراً للفساد وخاصة في بلدنا لان الحوافز في الاصل للانتاج والابداع وهذا غير وارد في البلد. هناك إبداع في [illegible] لمسح الجوخ».

نحو حركة شعبية موحدة منظمة لمواجهة سياسات الطبقة الحاكمة!!



● سالم النحاس

يعقد حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» مؤتمره الوطني الثاني في وقت وشيك، وتفتح جريدة الاهالي صفحاتها للنقاش العام حول بناء الحزب والحركة الوطنية الاردنية.

ويفتتح الرفيق سالم النحاس عضو المكتب السياسي، نائب امين اللجنة التحضيرية للمؤتمر النقاش الوطني العام بهذه الحلقة الاولى من سلسلة مقالات حول المؤتمر الثاني، وحول مختلف القضايا ذات الاهتمام. ان صفحات الجريدة مفتوحة للجميع من اعضاء الحزب واصدقائه والجمهور من الذين تهمهم القضية الوطنية، كي يبادروا الى الكتابة، في اطار مراجعة نقدية شاملة لاوضاع الحركة الجماهيرية المنظمة، دفاعا عن مصالح ابناء الشعب السياسية والديمقراطية والمعيشية.

● المحرر

يتقدم حزبنا ـ حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بعزم لا يلين نحو المؤتمر الوطني الثاني/ تموز ـ آب / ١٩٩٤، خصوصا بعد ان انجز بنجاح المرحلة الاولى من التحضير للمؤتمر بمناقشة الوثائق الرئيسية الثلاث وهي النظام الاساسي، وخطتنا البرنامجي والتنظيمي، ووثيقة العلاقة الاردنية الفلسطينية، وجزء من الوثيقة النظرية المعنية «بازمة اليسار ومتغيرات العصر».

ومع مطلع تموز ستبدا المرحلة الثانية التي ستتم فيها مناقشة التقارير الجاهزة، التي تم توزيعها لاقرارها من قبل اللجنة المركزية للحزب، وهي التقرير السياسي والتقرير التنظيمي والجماهيري، واستكمال مناقشة التقرير النظري.

ويجري ذلك في اطار مراجعة نقدية شاملة لاداء الحزب ـ عموم الحزب ـ لمهامه في مختلف محاور عمله، وذلك تحت رايات التجديد الديمقراطي، وضمن المحاور التالية:

ـ على المحور الوطني: مجابهة الصلح مع اسرائيل، واسقاط اتفاق الاجندة للدفاع عن استقلال البلاد، واسقاط سياسة التوطين، والدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والعودة الى الشعب واستفتائه في مصير البلاد.

ان الاداة الفعالة هي اطلاق حركة شعبية موحدة ومنظمة، وتلاحم ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني فيها في اطار تراص القوى الديمقراطية في تيار موحد وبقيادة طبقية حازمة.

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد يتقدم نحو المؤتمر بخطى ثابتة، وبتراص جميع اعضائه لتحقيق هذه الاهداف، تحت رايات التجديد الديمقراطي، من اجل بناء الحزب وبناء المنظمات الديمقراطية، والالتحام بقضايا الجماهير المعيشية الملحة.

حديات جديدة

في ظل هذه الانطلاقة والروح العالية لا يعود للتكتلات وجود عملي، فالتحدي الاكبر امام كل من لديه وجهة نظر ـ مهما كانت ـ ان يدخل في معمعان المراجعة النقدية الشاملة، وان يمارس الديمقراطية في صفوف الحزب، ويقدم ما لديه ان كان لديه شيء.

ومعروف جيدا ان التكتلات والتشللات لا مستقبل لها في اي حزب ديمقراطي ثوري حقيقي، وفي ظل تعزيز اشاعة الديمقراطية من القاعدة الى القمة، وفي ظل سياسة طبقية حازمة جوهرها الاجابة عن السؤال المركزي الذي لا يجيب عليه اي تكتل او تشلل وهو: اين يقف الحزب من سياسات الطبقة الحاكمة ـ وما دوره في الصراع الدائر في البلاد...

لان كل تكتل في تاريخ كل الاحزاب اليسارية والديمقراطية الثورية ينزع دائما الى التكيف مع سياسات السلطة ـ اي سلطة ـ ويجد عناصر التصالح العلني او الضمني معها، ويبرر ذلك، ويهرب من الموقف السياسي باختفائه تحت ستائر ابراز قضايا تنظيمية داخلية، لاستثارة الكادر، والعيش على الثرثرات و«الوتوتات» المجوجة.

هذا هو الميدان الان... الميدان الديمقراطي الحق في المؤتمرات القادمة التي سنناقش بها اداء الحزب في مواجهة سياسات الطبقة الحاكمة على جميع الاصعدة.

اننا هنا نحتكم للحزب ـ لعموم الحزب ـ وليس الى شلة فيه.

وقبل ان ندخل في هذه السلسلة من المقالات، لا بد ان نضع الاطار الذي تجري فيه هذه المراجعة الشاملة.

مدخل سياسي لا بد منه

بعد مرور خمس سنوات على احداث نيسان ١٩٨٩ يتبين دون اوهام ان مياها كثيرة قد مرت تحت مختلف الجسور... وان متغيرات عاصفة مرت بالمنطقة والبلاد.. واننا جميعا قد وصلنا إلى اعتاب مرحلة جديدة حان وقت عبورها، وجاء وقت تسديد الحساب والاستحقاقات اللازمة. وبغض النظر عن تحديد الاسباب والمسؤولية عن الوصول الى هذه المرحلة الجديدة. وبغض النظر عن الاختلاف حول تقييمها باطار استشراف المستقبل. فاننا نقف على اعتاب هذه المرحلة وامامنا الحقائق التالية:

١ ـ ان موازين القوى بين الطبقة الحاكمة والحركة الجماهيرية في البلاد مختلة بشكل فاضح لصالح الاولى.

٢ ـ ان الحركة الجماهيرية المنظمة وفي مقدمتها الاحزاب اليسارية والديمقراطية تعاني من ازمة نوعية عنوانها الرئيسي الانعزال عن الجماهير، وعدم القدرة على رد الفعل السريع على الاحداث وتراخي الاعضاء الحزبيين، وانعزال الحزب عن قضايا الجماهير. كما ان حال المؤسسات الشعبية المنظمة في النقابات المهنية والعمالية والثقافية ومختلف القطاعات الاخرى: في المراة والشباب والطلاب والفلاحين ومستخدمي الدولة والمعلمين ليس بافضل من حال الاحزاب، بل انها تعاني ايضا من الترهل وفقدان الهدف.

٣ ـ ان الحركة الجماهيرية تعاني من بوادر الانقسام حول القضايا المركزية في التسوية الجارية، والمسيرة الديمقراطية، وبرنامج التصحيح الاقتصادي، والوحدة الوطنية. وتدخل في تركيبتها اصطفافات اجتماعية جديدة.

ان الوقوف على اعتاب المرحلة الجديدة، يقتضي اجراء مراجعة وطنية شاملة، تستهدف الاتفاق على تقييم موازين القوى الحالية من جانب مواقع الطبقة الحاكمة باهدافها وتناقضاتها، وموقع الحركة الجماهيرية بمختلف عناصرها المنظمة والازمات الخانقة التي تمسك بها. وفي الوقت نفسه تتهيأ لانطلاقة جديدة عنوانها اعادة بناء الحركة الوطنية الاردنية.

اوراق ليست باليد

لقد بات بيد الطبقة الحاكمة كل شيء: السلطة التشريعية وقاعدة عريضة من الشرعية الشعبية. لقد كانت الطبقة الحاكمة تمتلك ـ على مدى عقود طويلة ـ السلطتين التنفيذية والتشريعية ولكنها وطوال عقود مضت كانت محرومة من الشرعية الشعبية، بسبب عوامل محلية وعربية واقليمية ودولية. اما الان فقد اكتسبت شرائح واسعة من الطبقة الوسطى، وحتى بعض الشرائح الفقيرة. واصبح بحيازة الطبقة الحاكمة من الاوراق ما يمكنها من تمرير المحاور الثلاثة: «سياسي، اقتصادي، ديمقراطي». لقد اختتمت الطبقة الحاكمة الصراع في ميادين عديدة ولم يتبق الا الصراع على الشرعية الشعبية.

ان فهم موازين القوى على هذا الاساس هو الذي يمكن من صياغة واشتقاق سياسات جديدة تفتح الافاق نحو بناء الحركة الوطنية الاردنية، على قاعدة الاشتباك مع سياسات السلطة في المجالات المختلفة، وعن طريق واحد فقط هو «العودة الى الشعب».

اتجاهات متعددة

في إطار المعركة المحتدمة مع سياسات الطبقة الحاكمة مرت الحركة الجماهيرية بجميع مكوناتها بالعديد من المحطات، وصدر عنها ـ وما يزال ـ اشكال مختلفة من ردود الفعل. وقد عبر هذا الاختلاف عن نفسه بظهور الاتجاهات التالية حيال واقع مسيرة التحول الديمقراطي وآفاقها المنتظرة، والامكانات المفتوحة امامها:

١ ـ اتجاه يقول على البرلمان لحل ازمات البلاد المختلفة، بما فيها الأزمة الاقتصادية. ويتجاهل هذا الاتجاه ان الديمقراطية لا تقدم حلاً، ولكنها تمكّن الطبقات الكادحة من تنظيم نفسها للدفاع عن حقوقها. ووقع اصحاب هذا الاتجاه، ومنهم من هو موجود في قيادة حزبنا في خطأ الاعتماد على الحركة الفوقية لحل مشاكل الجماهير. في الوقت الذي قامت فيه القوى المعادية للديمقراطية ـ وما زالت ـ باستثمار هذا الاتجاه واصحابه، للتشكيك في قدرة الشعب والحركة الجماهيرية الناهضة على تحقيق شيء ذي جدوى.

٢ ـ تفشى في حينه في اوساط ليبرالية من القوى الوطنية المنظمة وفي المؤسسات الجماهيرية، اتجاه مفاده ان الديمقراطية هي خيار الحكم النهائي. وبالتالي لا يوجد هنالك مبرر، او ضرورة للانهماك في جهود مضنية لتنظيم الحركة الجماهيرية بالبلاد من اجل تحقيق اهداف تندفع السلطة باتجاهها من تلقاء نفسها. ومن الواضح ان مثل هذا الراي له جذوره الطبقية التي لا تسلم للطبقة الحاكمة بقيادة الحياة السياسية بالبلاد فقط، بل تلغي حق الجماهير المنظمة في المشاركة بصنع القرار السياسي، والدفاع عن حقوقها في مجتمع طبقي تتعرض فيه العدالة الاجتماعية باستمرار الى انتهاك دائم.

٣ ـ أما الاتجاه الاكثر خطورة على الحركة الجماهيرية نفسها فهو الاتجاه الذي يعشش في صلب الحركة الوطنية المنظمة، وهو الاتجاه الذي يرى ان مسيرة التحول الديمقراطي حتى تصل الى نهاياتها فإنها تفرض علينا ان نقدم للسلطة كل اشكال «التعاون» بما فيها التخلي عن العمل الدائب لتحسين موازين القوى لصالح الحركة الجماهيرية. ان هذا الاتجاه ناتج عن خوف او رعب من انتكاس المسيرة وبالتالي الاندفاع نحو حمايتها بتاييد مطلق لخطط الطبقة الحاكمة. ومن هذا الموقع يتم تحويل الانظار عن المعوقات الحقيقية امام تقدم الحركة الجماهيرية، وخلق خصوم وأعداء ليسوا وهميين [illegible] ليكونوا كذلك. مثل المقولة التي ترددت فترة من الزمن بين اعوام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ بان حزب الاخوان المسلمين (جبهة العمل الاسلامي لاحقا) يشكلون العدو الاول، وبالتالي يحل التحالف مع الحكومة ضدهم.

اوهام .... اوهام

وعلى هذه القاعدة نشات في صفوف الحركة الوطنية الاردنية بفعل تكوينها الاجتماعي والثقل الاستثنائي الذي تحتله شرائح البرجوازية الصغيرة والوسطى في هياكلها القيادية والكادرية حالة من الوقوع في الاوهام التي مفادها تحقيق المشاركة الشعبية، والتقدم نحو آفاق التغيير الديمقراطي، وإمكان الوصول الى حكومة ائتلاف وطني، او ان التداول السلمي للسلطة قد اصبح قريباً.

المعارضة الشكلية اللفظية او التواطؤ مع سياسة الطبقة الحاكمة والسكوت على اجراءاتها او المطالبة الساذجة بتقديم البديل لتسديد الديون وتقليص العجز في الموازنة.

ولقد ظهر بالنتيجة ان الطبقة الحاكمة قد حسمت موازين القوى لصالحها لتمرير المحاور الثلاثة في سياستها العامة: السياسي، والديمقراطي، والاقتصادي الاجتماعي. ورسمت سقفاً للمعارضة عملت الحركة الجماهيرية المنظمة تحته، ولم تتجاوزه مثلما حدث في نيسان ٨٩. ويبدو واضحاً الان ما يتردد في اوساط الجماهير من تساؤلات لدى المخلصين، وشكوك لدى المترددين، ورفض لدى المنحازين لسياسات الطبقة الحاكمة، حول مدى قدرة قوى الشعب المنظمة على النهوض باعباء المرحلة الجديدة القادمة التي نقف على اعتابها في حالة مراجعة شاملة.

مصالحة ضمنية

ويبدو انه لا مفر من تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية. فلدى التدقيق السريع يتبين ان احزاب الحركة الوطنية الاردنية قد عقدت (بالرغم من المواقف اللفظية) مصالحة علنية او ضمنية مع الطبقة الحاكمة، دون ان تتقدم وإجبارها وباستخدام الضغط الجماهيري المنظم وتعبئة طاقات الشعب لتحقيق اصلاحات سياسية ودستورية شاملة وعميقة. هذا الامر يجد تفسيره في البنية الطبقية لقيادات هذه الاحزاب وكوادرها بصفتها تنتمي الى الطبقة الوسطى. وعلى الرغم من وصول هذه الطبقة الى حالات من التفسخ والتفتت والانقسام لا بل تشير الى الزوال السريع بفعل عوامل الافقار المتزايد (٧٠٪ من ابناء الشعب الاردني يعيشون تحت خط الفقر) فإن هذه القيادات ما تزال تتمسك بالاوهام التي روجت لها هذه الطبقة منذ نيسان ٨٩ حين انخرطت بكامل ثقلها في المعركة الدائرة رحاها ضد الطبقة الحاكمة، ووصلت اخيراً تحت ضغط مصالحها الموهومة الى التكيف مع سياسات السلطة الحاكمة، وقبول مبرراتها، وتمرير سياساتها بما فيها التشكيك بقدرة الشعب والاحزاب على النهوض ثانية والترويج لكل مظاهر العجز واليأس والاحباط، وإشاعة اجواء وتسييد مفاهيم بالية من مثل «تعقد ظروف النضال وصعوبتها» و«ليس باليد حيلة»... الخ.

ان هذه الاتجاهات الاصلاحية او اليمينية او الانتهازية، او كلها مجتمعة هي التي تقود الحركة الجماهيرية في النضال ضد خطط وسياسات الطبقة الحاكمة. ولا يخفى عن البال المضامين والاشكال التدميرية التي تعبر بها هذه السياسة عن نفسها فيما يخص بعلاقتها مع المؤسسات الجماهيرية، وعلاقاتها التنظيمية الداخلية، وعلاقات اطرافها فيما بين بعضها بعضاً. لان عقد المصالحة مع الطبقة الحاكمة، باعلان او بدون إعلان ذلك، يستوجب بالضرورة الطلاق مع الجماهير. ومن هنا كانت هذه السياسة وراء التخلي عن جميع حالات النهوض الجماهيري كلما توفرت، لانها لم تستجب لها، وتقدم الروافع الكافية لادامتها وتطويرها وتوسيع قاعدتها.

الى مواقع الهجوم

ولقد مكنت هذه السياسة الطبقة الحاكمة من الانتقال في الوقت المناسب الى الهجوم على الحركة الجماهيرية (ولا تعوزنا الامثلة على ذلك بما فيها الهجوم على مبرر وجود الأحزاب، الذي ليس من المستبعد ان يتطور الى إعادة النظر بها او ببعضها لاحقا) خصوصاً في ظل انقسامها فيما بينها ومن داخلها، وفتور همة قياداتها والاكتفاء بالتنسيق الفوقي بين اطرافها والتصدي للمهمات العاجلة والملحة باللفظ، وإرضاء الذات باتخاذ القرارات الصحيحة والنكوص عن تنفيذها قبل أن يجف الحبر الذي كتبت به.

اما عن استعدادات الحركة الجماهيرية، فالشعب دوماً يمتلك استعدادات كفاحية عالية، وتحركاته مشروطة بمصالحه. ولا احد يستطيع ان يفرض استنهاضاً جماهيرياً ان لم يكن نابعاً من قلب، ومصالح وهذه الجماهير وإرادتها الحرة.

مضمون قرارات اللجنة المركزية

في ضوء هذا كله، واستعداداً لبدء المرحلة الثانية من المؤتمر، فلقد اتخذت اللجنة المركزية [illegible]

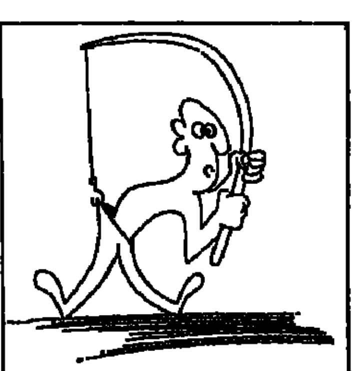
في قاع المدينة

اطفال محرومون من طفولتهم... ونساء.. خشنات... واشباح الامانة تطاردهم

● تحقيق يسرى ابو عنيز وريم عبدالخالق

يلاحظ الزائر لقاع المدينة (عمان) حركة لا تهدأ منذ الصباح وحتى الصباح... بسطات متنقلة من مكان لاخر.. هذا يبيع البسكويت والعلكة.. وذاك يبيع الحلويات على عربته المتنقلة.. وهنا بائع يانصيب...و هناك بائع سوس قام بوضع عبوة السوس على ظهره..واخذ يلعب بطريقة بهلوانية بالكاسات ليتناول المارة كاسا من السوس.. وتلك تبيع الاكسسوارات التقليدية البسيطة...وجارتها تبيع سجائر دخان.. وغالبية هؤلاء هم من الاطفال والنساء.. ازدحام وتداخل بين المارة والسيارات... عشوائية في كل شيء... في استخدام الرصيف من قبل التجار... ومن قبل اصحاب البسطات ...ومن قبل اصحاب المعارض التجارية حيث وضعت البضائع على الارصفة مما يعيق حركة المشاة.. فراغ وبطالة تبدو على وجوه الاطفال قبل الشباب.

البداية.... في الساحة الهاشمية..



«الاهالي» تجولت في قاع المدينة وسجلت بعض المشاهدات فكانت البداية من الساحة الهاشمية حيث اتخذ المواطن «محمود حسن» والبالغ من العمر (٤٣) عاما وهو اب لاسرة مكونة من احد عشر شخصا زاوية لبيع الاحذية والبراويز والمرايا التي اعتاد على بيعها.. ولطالما تعرضت للمصادرة من قبل المراقبين في امانة عمان كما يقول السيد محمود حيث لايقومون باعادتها رغم عملية المماطلة لنا والوعود بذلك.

... صندوق البويا... ثمن الفصل التعسفي

وفي زاوية اخرى صندوق من البويا ومجموعة فراشي للتلميع



الاحذية يحملها طفل لا يتجاوز العاشرة من عمره وقد بدا لنا ان وزن ما في الصندوق يفوق وزن هذا الطفل وهذا واضح من اعوجاج ظهر الطفل.... وقد اصبحت البويا كطبقة اصلية وجديدة لايدي ووجه (رمزي حربي) ذي العشر سنوات. وعند استفسارنا عن الظروف التي ادت للجوئه لمثل هذا العمل قال رمزي: لقد تركت المدرسة منذ سنتين ونصف لاساعد والدي الذي كان يعمل في امانة عمان عامل تنظيفات، وتم فصله دون معرفة السبب، او دفع اي تعويضات ويصل معدل دخلي اليومي حوالي اربعة دنانير، حيث ابدأ عملي منذ الصباح في تلميع الاحذية في المجمعات وا. لشوارع من اجل كسب رزقي، ولاتمكن من تحصيل المبلغ اللازم لاسرتنا...

دراسة... ام عمل

اما (بهاء محمد) الطفل ذوي الرابعة عشرة من عمره فقد بدا يتحدث بمرارة عن الظروف التي جعلته يعمل منذ ثلاث سنوات بالرغم من حبه الشديد للدراسة.

يقوم بهاء بالتجول في الساحة الهاشمية لبيع العلكة وعبوات تلميع الاحذية لتحصيل مبلغ يكفي اسرته المكونة من (١٦) فردا وذلك لمساعدة والده (الذي يعمل حارسا) في مصاريف البيت.. وقد يصل المبلغ الذي يجمعه بهاء من بيع العلك ثلاثة دنانير يوميا.

تابعنا تجوالنا في الساحة الهاشمية والتي اقيمت كمتنفس لاهالي العاصمة عمان، حيث يبيع احدهم اوراق يانصيب والاخر كتبا ومجلات.. هدايا وعطور... اطفال لا يتجاوزون العاشرة يبيعون الدخان بالسيجارة او العلبة بهدف تحصيل الرسوم المدرسية... او مساعدة الاهل.. او الاعتماد على الذات.

الامانة... شبح مخيف

احد المواطنين والذي يعاني من اعاقة حركية قام بوضع العكازات بجانبه، وبعض المواد التي يقوم ببيعها في الجانب الاخر رفض الحديث لخوفه من الاذى الذي سنلحقه به.. او اننا سنعطي الامانة اسمه وصوراً عن المواد التي يبيعها... مركزا على ان الامانةتمثل شبحا مخيفا له.

بطالة... ويأس

في ساحة المسجد الحسيني مئات من المواطنين لا يعملون اجتمعوا على شكل كتل وتجمعات، كل مجموعة اتخذت موضوعا تتحدث فيما ارتسمت على وجوههم علامات اليأس نتيجة لتفشي البطالة بينهم، وعدم وجود اي عمل يقومون به وكل صاحب مهنة يحمل الأدوات اللازمة لعمله في انتظار احد ارباب العمل للمشاركة في مشروع ما.



وامام فندق المعتصم في وسط البلد جلست مجموعة كبيرة من الرجال وكل في يده (ارجيلة) بدا يسحب منها بكل ما اعطاه الله من قوة نفس، وكانما يقول لنفسه «تفرج»، ومجموعة اخرى تلعب الورق واخرون يلعبون الشطرنج... وطاولة الزهر وغيرها اعتقادا منهم ان الفراغ الذي يعانون منه سيقتل...

المعاناة الحقيقية

ولعل المشهد الاكثر اثارة وغرابة ما قامت به مجموعة من السيدات يفردن بضائع متنوعة على احد الارصفة في سقف السيل، وباقل من ثانية اختفت جميع السيدات، بينما تناثرت البضائع التي كانت معهن وذلك بعد رؤيتهن لاحد رجال الشرطة متجها لاحد المحال التجارية المجاورة واعتقدن انه يلاحقهن... عندها فقط ادركنا حجم المعاناة الحقيقية بالنسبة لهؤلاء الذين لا يعرفون الامان.. و لا الراحة...وهم في خوف مستمر من اجل تامين لقمة العيش.

شاب في الرابعة والعشرين من عمره.. يبدو لناظريه في اواخر الاربعينات لقسوة الحياة.. يحمل في يديه ما يقارب ستة وعشرين قرشا لشراء الدخان.. ويطلب من التاجر بيعه الدخان بهذا المبلغ لعدم تمكنه من شراء علبة سجائر كاملة لانه لا يملك ثمنها، مع ان سعر العلبة الواحدة من الدخان الذي قام بشرائه لا يتجاوز ثمانية واربعين قرشا.

يمشي زاحفا!

رجل في الخمسينات من العمر.. بترت ساقاه ويمشي بالشارع زاحفا.. دون مساعدة من احد... يمد يده لهذا يعطيه، وذاك يشتمه، ولا يجد مصدر دخل له ولاسرته.. صندوق المعونة لا يساعده... ووزارة التنمية لا تعترف به.. اتخذ من الشارع مسكنا له...تراه يزحف على الارصفة في وسط البلد يمسك هذه السيارة ويترك تلك لعل احداً يقدم له المساعدة...

٢٥ الف معلم ومعلمة ضحايا قرار عدم التاهيل

مدير التدريب التربوي : معلمو التربية بحاجة الى تأهيل .. ولكن !

* في الوقت الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بعقد مؤتمراتها للتطوير التربوي ،والتي تنادي بضرورة تدريب وتاهيل المعلمين وخاصة الحاصلين منهم على درجة الدبلوم ... اصدر وزير التربية والتعليم السابق الدكتور خالد العمري قراراً يقضي بمنع المعلمين الذين تقل سنوات خدمتهم عن (١٥) سنة وتزيد اعمارهم عن (٣٥) عاماً من متابعة دراستهم الجامعية .. مما اثار سخط المعلمين المتضررين من هذا القرار وخاصة ان عددهم يقارب (٢٥) الف معلم ومعلمة.., منهم سبعة آلاف معلم والباقي من المعلمات.

هذا القرار تقول المعلمة سناء عبد الله - دبلوم تربية اطفال - فيه ظلم على المعلمين وخاصة حملة الدبلوم والذين يعملون في حقل التدريس منذ فترة طويلة ,.. كما ان فيه تجاهلاً لحقوقنا كمعلمين .. ولهذا فاننا نطالب بضرورة تعديل هذا القرار بما لا يحرمنا حقوقنا ... كذلك زيادة اعداد المعلمين الذين يتم تاهيلهم سنوياً لتتاح الفرصة لجميع المعلمين.

اما المعلمة (اميرة يوسف) دبلوم تربية اجتماعية والتي تعمل في مجال التدريس منذ عشر سنوات ، فتقول ان هذا القرار يلحق بنا الاذى ويحرمنا من حق منحه لنا القانون وهو حرية التعلم .. كما ان خطة التطوير التربوي تقضي بتدريبنا وتاهيلنا فاين نحن من خطة التطوير التربوي ما دامت تصدر مثل هذه القرارات التعسفية؟ ...فعملية التطوير هي لصالح الطلبة ... وتطبيق مثل هذا القرار يوقع الظلم على عدد كبير من المعلمين.

المعلم (فايز احمد علي) دبلوم لغة عربية يرى ان هذا القرار سيؤثر سلباً على اداء المعلمين وعلى سير العملية التربوية وخصوصاً المعلمين الذين لا تنطبق عليهم الأسس والمعايير التي حددها قرار الوزارة ,, وحرمانهم من عملية التاهيل ... وبالتالي فان على الوزارة ,,, مراعاة وضع المعلمين عند إصدار مثل هذه القرارات.

وزغبة من «الأهالي» بالاستفسار عن هذا القرار التقت الدكتور توفيق عبيدات مدير عام التدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم حيث قال : إن عملية التاهيل التربوي تكون لحملة الدبلوم من التخصصات التعليمية (اللغة العربية ،تربية اسلامية ، تربية طفل ، العلوم ، الرياضيات ، التربية الفنية والرياضية والمهنية) وممن تطبق عليهم شروط الوزارة بحيث لا تقل سنوات الخدمة عن (١٥) سنة ولا تزيد اعمارهم عن (٣٥) عاماً أما الأجحاف والظلم الواقعان على المعلمين والمعلمات كما يقول الدكتور عبيدات فان الانطباع العام لدى التربية ان كثيراً من المعلمين الذين يتابعون دراستهم وهم من كبار السن لا يستطيعون ان يستمروا في دراستهم وغالباً لا يكونون من المعلمين الناجحين لذلك كان السن شرطاً أساسياً.

وعن تاهيل المعلمين في وزارة التربية يقول الدكتور عبيدات أن عدداً كبيراً من المعلمين في الوزارة بحاجة الى تاهيل غير أن الجامعات الأردنية لا تسمح إلا لالف معلم سنوياً للتاهيل في الجامعات، وذلك لعدم وجود مكان لمثل هؤلاء مما اضطر الوزارة لوضع معايير واسس تعتمد عليها لتاهيل المعلمين ،وذلك لوجود الف مقعد في كل من جامعة اليرموك ومؤتة والأردنية ...

غير ان القانون رقم (٣) لسنة (١٩٩٤) طالب بضرورة أن يكون المعلم الذي يقوم بعملية التدريس جامعياً وحاصلاً على درجة البكالوريوس كحد ادنى حتى يقوم بعملية التدريس ... غير ان سؤالاً يبرز هنا ... وهو ما مصير ما يقارب (٢٥) الف معلم ومعلمة حرمهم هذا القرار من حقهم وهو التأهيل ... وهل سيتم احالة هؤلاء الذين قاموا بتربية الأجيال على التقاعد دون السماح لهم بالتاهيل بحجة ان الجامعات لا تستوعب أكثر من الف معلم من هؤلاء؟

المرشحون لمنصب نقيب الصحفيين

مواقف متشابهة وخلافات تحت السطح

● كتب رمضان الرواشدة

سعياً منها لمعرفة أراء وتوجهات المرشحين الاربعة لمنصب نقيب الصحفيين الأردنيين ، التقت الأهالي بكل من السادة سليمان القضاة وفخري قعوار وخالد محادين واحمد الحسبان وحاورتهم حول دوافع واسباب ترشيحهم انفسهم لهذه الانتخابات وبرنامج عمل كل منهم وتوجهاتهم المستقبلية حول النقابة.

القضاة : نطالب بتعديل قانون النقابة، ليتماشى مع الحريات العامة آخذين بالاعتبار الصحف الحزبية

* القضاة : طالبنا بتعديل قانون النقابة ليتماشى مع الحريات العامة

يقول السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين الأردنيين الحالي ورئيس تحرير صحيفة الراي اليومية « الدافع الأساسي لترشيحي نفسي هو انني بدات في برنامج ،والواقع كان برنامجي الانتخابي يعتمد على مجموعة من الاسس وبالتالي عملت خلال الدورة الماضية على تحقيق هذه الاسس واعتقد انني قادر على إكمال المشوار سنتين أخريين وهذا تقليد متبع في النقابات ، لان النقيب بعد دورتين لا يحق له ترشيح نفسه.

ويضيف السيد القضاة انه يهدف وما يزال الى « تخليص النقابة من مازقها وإعادة تحويلها الى مؤسسة لها آليات عمل واضحة لتحقيق غاياتها وأهدافها ، بمعنى انني أعتقد أن النقابة فقدت جزءاً من بنيتها الأساسية إذ كانت للأسف تخسر بعد كل معركة انتخابية جزءاً من سمعتها وانسجامها وارتباط الاعضاء بها وقدرة المجالس على العمل بعد كل انتخابات » ويقول السيد القضاة انه حقق العديد من الانجازات اثناء رئاسته للنقابة منها تحقيق دخل بحوالي (٥٠) الف دينار وتم رفع دعم الحكومة للنقابة من ستة آلاف دينار الى (١٥) الف دينار كما حصلت النقابة على حقها من الخمس فلسات من الرأي والدستور إضافة الى اعتراف صوت الشعب بهذا الحق.

ويضيف القضاة « لقد نظمنا آلية القبول ووضعنا آلية سهلة وسريعة وقادرة على تطبيق القانون بدقة وقد قبلنا حوالي (٦٠) عضواً جديداً ولدينا (١١٠) متدربين على ابواب القبول.

اما حول الـ ١٪ من عائدات الصحف فيقول القضاة « لاول مرة نتخذ خطوة علمية إذ حولت القضية لديوان تفسير القوانين ونحن ننتظر النظر في هذه القضية ، وهذا يسهل الطريق الى القضاء ويسهل إصدار القرار باسرع فترة ».

ويعتقد القضاة أن المهمة الوطنية القادمة هي « تعديل قانون النقابة ، ونحن بحاجة الى مساندة المهتمين بالعمل العام وبالحريات العامة ، ونامل أن ينظر فيه خلال الدورة الحالية لمجلس الأمة لأنه طال انتظاره ».

ويضيف « طالبنا بتعديل القانون ليتماشى مع المرحلة والحريات العامة وليلبي المرحلة الحالية والمستقبلية آخذين بعين الاعتبار الصحافة الحزبية والصحف الجديدة ».

ويضيف قائلاً « النقابة الان مؤهلة إذا استكملنا الموارد والمقر وآلية العمل في النقابة مالياً وادارياً . وبعدها تتفرغ النقابة للقيام بدورها وطنياً ونقابياً ».

ويضيف قائلاً « لقد حققنا لزملائنا في « بترا » علاوة الـ ٣٠٪ ونحاول أن نثبت علاوة الصحفي كمهنة في نظام الخدمة المدنية ، وقد حققنا امتيازات لزملائنا في « صوت الشعب » منها راتب الثالث عشر لاول مرة وزيادات سنوية ورفع الاجازة السنوية من ١٤ يوماً الى ٢١ يوماً إضافة للتامين الصحي.

ويختتم القضاة قائلاً « يجب ان نقدم انفسنا كمؤسسة وطنية لها احترامها بعيداً عن المزاودة او المهادنة ».



قعوار : لا يجوز أن تكون النقابة في موقع المتفرجين من قضايا الأمة

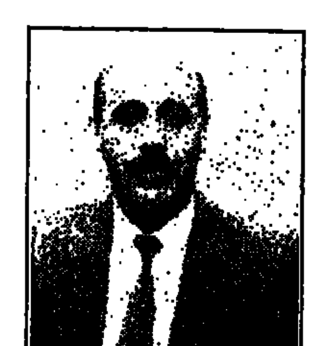
* فخري قعوار : لا يجوز أن تكون النقابة في صفوف المتفرجين

حول دوافع ترشيحه لمنصب النقيب يقول الأستاذ فخري قعور « أن من يرشح نفسه لمثل هذا الموقع ينطلق من ايمان بان لديه من الملاحظات على الاداء القائم ولديه من التطلعات الى مستقبل النقابة ولديه من الرغبة بضرورة تحسين اوضاع العاملين في المهنة ما يكفي للتقدم بجهده ووقته لعمل تطوعي ليس اكثر من خدمة عامة ».

ومن القضايا التي يهتم بها قعوار يقول « الى جانب الحق المالي للنقابة ، والحق القانوني للعاملين في المهنة والمسجلين في النقابة هناك قضية قانون النقابة وقضية تعديله وتطويره وإزالة ما فيه من تخلف وثغرات وتناقضات ».

وينتقد قعوار النقابة بقوله انها « لم تتمكن منذ فترة طويلة من إثبات حضورها بين الزملاء او في المجتمع او في الوسط النقابي المهني الأردني ! ويعتقد انه «ينبغي أن يكون للنقابة دور قيادي بين النقابات المماثلة وينبغي أن يكون لها راي في الأحداث التي تجري والمنعطفات الحاسمة التي تعاني منها الامة ولا يجوز ان تقف في صفوف المتفرجين ».

وحول قانون المطبوعات والنشر يقول قعوار « هذا القانون ليس القانون العصري المطلوب للديمقراطية وكنت ضد هذا القانون عندما عرض على المجلس النيابي الحادي عشر وكتبت ضده ، وأعتقد ان المطلب الان هو تعديل قانون النقابة الى جانب المطالبة بإعادة النظر في قانون المطبوعات.



محادين : المطلوب نقيب ومجلس لا يساومان على حقوق زملائهم

* محادين : المطلوب نقيب ومجلس لا يساومان على حقوق زملائهم

يقول الزميل خالد محادين: اعتقد اننا جميعاً في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الأردنيين نشعر بالحاجة الكبيرة الى مجلس نقابةمختلف تماماً سواء في قدراته او في حماسه للعمل ، وقبل هذا وذاك مختلف في تقديم مصالح هذه الهيئة على كل ما سواها من مؤسسات وإدارات صحف ودوائر حكومية لا تمارس دورها كما يجب ان تمارسه من حرص على كرامة الصحافي وحرصاً على حقوقه في الأمن والطمانينة وحبة الدواء ولقمة الخبز.

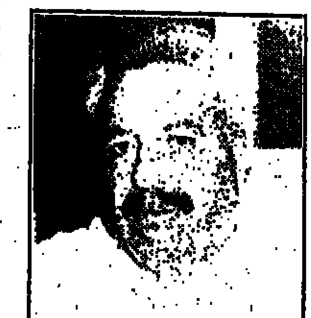
إن اي نقيب أو اعضاء مجلس نقابة لا يكونون متحررين تماماً من تاثيرات مؤسساتهم الصحفية لن يكون في وسعهم أن يمثلوا تطلعات الهيئة العامة ولا أن ينبغوا الى حماية حقوق جميع الزملاء ، ويجب أن نتحدث بصراحة وأن نشير بوضوح الى تربص بقانون المطبوعات والنشر مملوءاً بالسوء وذلك لاعادة صياغته بسوء اكثر . وبالقانون المؤقت لنقابة الصحفيين الأردنيين لجعله مملوءاً بالثغرات التي يتم النفاذ منها للابقاء على النقابة ضعيفة وعلى أعضائها تحت التهديد . وهناك وفق القانون المعمول به للمطبوعات والنشر إلزام للحكومة ببيع معظم حصصها في المؤسسات الصحفية وهذا امر نطالب به جميعاً لكي تظل هذه المؤسسات في منأى عن هراوات وزارة الاعلام ودائرة المطبوعات والنشر وسواهما من جهات حكومية . غير اننا بالمقابل يجب ان نعمل على صياغة علاقة عادلة ونزيهة ومنصفة بين العاملين في هذه المؤسسات واصحابها حتى لا تستمر العلاقة غير الصحية وغير العادلة وغير النزيهة التي تحكمها الان هراوات اقسى واكثر قدرة على الايذاء من الهراوات المشار إليها آنفاً.

ويضيف محادين قائلاً :

ان المطلوب للمرحلة القادمة الاكثر خطورة نقيب ومجلس نقابة لا يساومان على حقوق زملائهم ولا يغضون الطرف عن معاناتهم اليومية ولا يكونون غطاء نقابياً يتم تحت ضعفه وهزاله استمرار هذه المعاناة وإبقاء الصحفيين محكومين بالرعب وحتى الاذلال.

وأناشد الزملاء اعضاء الهيئة العامة ما دام التصويت سرياً أن يقفوا مع انفسهم قبل ان يقفوا مع مسؤول في مؤسسة وان يرضوا ضمائرهم قبل أن يرضوا هذا المسؤول ومن المؤكد ان من يكون عاجزاً في السر عن ممارسة حقه في الاختيار لن يكون قادراً في العلن على المطالبة بحقوقه والدفاع عنها . كما اناشد هؤلاء الزملاء قبل ان يقرروا من يختارون نقيباً لهم واعضاء لمجلس نقابتهم ان يقوموا بعملية الفرز المهمة والملحة بين أصحاب المصلحة الحقيقية في نقابة قوية وجريئة ومقاتلة وبين من لا يرون مصالحهم الا في مكاسبهم الشخصية داخل مؤسساتهم ، ولعلنا ندرك جميعاً ونحن نتابع مشهد الاستعداد للانتخابات كيف يقاتل البعض بالسيف المتربص بعنقه وبرزقه ، وكيف يقف بعض قليل ضد كل زملائه دفاع عن مكسب نعرف انه يستحق منه الدفاع عنه ولكن ضد اعدائه وليس ضد هؤلاء الزملاء.

ويضيف محادين هذه معركتنا الحقيقية وربما الاخيرة . والمؤسسات الصحفية التي تلوح عشية الانتخابات بوعود ليست صادقة ، وتقدم إغراءات ليست صحيحة ، يجب ان تجد امامها مجلس نقابة قادراً على الذهاب معها الى النهاية في الحوار ولكن يملك القدرة ايضاً على انتزاع حقوق الزملاء وعلى تثبيت حقوق جديدة وكبيرة للنقابة عند طرح القانون المؤقت لنقابة الصحفيين حتى لا تجد اية مؤسسة في المستقبل انها قادرة على التهرب من الوفاء بالتزاماتها بسبب عدم النص عليها في القانون بصورة واضحة وثابتة ومنصفة.



الحسبان : دعم التوجهات لترسيخ مفهوم مأسسة الديمقراطية وتجذيرها

* أحمد الحسبان : نحو مأسسة الديمقراطية وتجذيرها

يقول الأستاذ أحمد الحسبان عن أسباب ترشيحه نفسه « اشعر بالألم ، كواحد من الهيئة العامة ، لما وصلت إليه نقابة الصحفيين التي يفترض أن تكون من اكثر النقابات المهنية نشاطاً كونها تضم اناساً يتعاملون مع القضايا الحياتية والسياسية ليس للمواطن الأردني فحسب بل وعلى مستوى العالم.

وقد لمست ان هذا الشعور يشكل قاسماً مشتركاً للعديد من الزملاء الذين شجعوني نحو هذا التوجه وبالتالي كان الترشيح ».

ويضيف الحسبان قائلاً «إنني أعتقد أن من يعاني من الوضع الماساوي مباشرة سيكون الاقدر على التعبير عن هذه الهموم ».

وحول برنامجه يقول الحسبان « هناك مجموعة من الزملاء تعمل على وضع اللمسات الاخيرة على البرنامج الانتخابي الذي لن يكون برنامجاً فردياً ، بل هو محصلة لاراء واقتراحات القطاع الواسع من الزملاء لكي يكون معبراً عن طموحاتهم ».

اما المحاور الأساسية التي سينطلق منها برنامجه يقول الحسبان ، ينطلق برنامجي من ضرورة العمل لتحسين اوضاع الزملاء الصحفيين من خلال السعي لتوقيع اتفاقيات جماعية مع إدارات الصحف بهدف معالجة مسالة الرواتب والكوادر الوظيفية غير الموجودة والاجازات والمياومات وتحسين الرواتب ، كذلك العمل على تحسين إيرادات النقابة ، من خلال تحصيل كافة حقوقها والضغط من اجل إشراك الصحف في دعم واردات صندوق التقاعد للصحفيين والواردات بشكل عام ، الأمر الذي سينعكس على الزملاء ».

ويضيف الحسبان بقوله « ساعمل على تعديل القوانين والانظمة بهدف توسيع قاعدة القبول في النقابة ولكي تصبح النقابة متميزة بالزخم بدلاً من ان تكون من اضعف النقابات عدداً وقدرة ، إضافة الى العمل على تلافي العديد من الثغرات الموجودة في القوانين والتي تحد من الحريات الصحفية ». اما على المستوى السياسي فيقول الحسبان « إن برنامجه سيتضمن انه على ان تكون النقابة جزءاً من العملية السياسية في الاردن ولكي تكون مركز استقطاب فكري وثقافي للزملاء وكذلك دعم اية توجهات لترسيخ مفهوم مأسسة الديمقراطية وتجذيرها ».

استقلالية البنك المركزي والرقابة عليه

● احمد النمري

اوصت اللجنة المالية لمجلس النواب اكثر من مرة باهمية وضرورة اخضاع القرارات والعمليات المالية والمحاسبية للبنك المركزي الأردني، لمراقبة ومتابعة ديوان المحاسبة ، كما رات ايضاً تكليف لجنة فنية محايدة لاعادة بحث وتقييم قرارات تصفية ودمج وإعادة هيكلة واجراءات وعمليات لعدد من البنوك المتعثرة التي كلفت او يحتمل ان تكلف خزينة الحكومة ما يقارب (٣٠٠) مليون دينار. واستندت اللجنة المالية في توصياتها بسريان الرقابة ديوان المحاسبة على البنك المركزي باعتباره مؤسسة عامة من مؤسسات الدولة ، إلى المادة (١١٩) من الدستور الأردني التي تنص على :

« يشكل قانون ديوان المحاسبة لمراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها وطرق صرفها ». على ان المادة (٤) من قانون ديوان المحاسبة تنص على ان تشمل الرقابة الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية والمجالس البلدية والقروية. فيما رات اللجنة تشكيل لجنة فنية لعمليات تصفية ودمج وإعادة هيكلة بنوك وقرارات واجراءات تنفيذها في ضوء المعلومات والملاحظات والايهامات التي ترددت عن اخطاء وتجاوزات في القرارات نفسها وفي اجراءات وخطوات تنفيذها، والتي قد تكون صحيحة او خاطئة ،ولكن لا يجوز لاي جهة رقابية عامة اهمالها او التغاضي عنها ،والى ان تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود بعد الاستماع الى كل من لديه معلومات او ملاحظات بشانها.

البنك المركزي لايزال يعارض مراقبة ديوان المحاسبة عليه على أساس:

- إن المادة (٦٣) من قانون رقم ٢٣ لسنة ٧١ تنص على ان « يقوم مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية بتعيين مدققين خارجيين لتدقيق حسابات البنك المركزي وتصديق الميزانية السنوية العامة وحساب الارباح والخسائر ويحدد مجلس الوزراء اجور هؤلاء المدققين ». - إن رقابة ديوان المحاسبة تتعارض مع استقلالية البنك.

ومن الواضح ان وجهة نظر البنك المركزي في معارضة رقابة الديوان مدققي تستند الى اسس وقواعد رخوة إذ ان نص المادة (٦٣) لا تنص على أن تعيين مدققي حسابات خارجيين سيكون بديلاً لرقابة الديوان، لأن للمشروع لا يقصد حتماً ان يكون في تعارض مع نص دستوري اقوى . كما ان هناك اكثر من مؤسسة عامة تعين مدققين قانونيين لحساباتها إضافة الى رقابة ديوان المحاسبة، المفهوم العلمي والفني لاستقلالية البنك المركزي يعني حريته الفنية والمهنية في اتخاذ القرارات الخاصة بإصدار النقد وكميته وتوفير الغطاء اللازم له ، والتاثير في اقتصاد الفائدة وفي كمية الائتمان ونوعه ومدته ، ومراقبته وتوجيه وحدات الجهاز المصرفي كل ذلك من اجل ، تحقيق ما تنص عليه المادة (٤) من قانونه للحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة ،وضمان قابلية تحويل الدينار الاردني ، ومن ثم تشجيع النمو الاقتصادي المطرد في المملكةوفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة. استقلالية البنك المركزي هامة واساسية ، ولكنها ليست مطلقة ، ولا تعني إطلاق يده بدون قيد او شرط في إصدار قرارات الانفاق، حتى ولو لم تكن صحيحة ، كما ان استقلاليته مقيدة بان تكون سياساته النقدية متكاملة مع السياسات المالية ، أو حسب ما ورد في نص المادة (٤) في قانونه وفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة. ولقد أصبح ملحاً الان تطبيق النصوص الدستورية والقانونية والمالية وقرار مجلس النواب لتمكين ديوان المحاسبة من مراقبة البنك المركزي إضافة الى تشكيل وبدء نشاط اللجنة الفنية المقترحة لإعادة البحث والتقييم للقرارات والإجراءات التصفية والدمج، بغض النظر عن اي اعتبارات أو اعتراضات ذاتية ضيقة.

من يعترف بهذا المواطن !؟

منذ أن بدأت رحلته مع الحياة وهو لا يعرف كيف يمكنه العيش وسط مجتمع لا يعترف به واحداً منه . رغم هذا فقد تزوج وانجب عدداً من الأبناء في محاولة منه اثبات حقه في الحياة.

في منطقة ظهرة الرمل في الاغوار الوسطى يعيش حسني احمد رزق شقير ، الذي ولد عام ١٩٤٧ ، ولظروف خاصة انتقل للعيش في منطقة داميا مع والدته التي تزوجت بعد مقتل والده وكان ذلك عام ١٩٥٢ ، لتبدأ رحلته مع المعاناة حتى هذا اليوم.

رغم زواجه وإنجابه ما زال شخص ضائع ، غير معترف به رسمياً وغير قادر على الحياة بشكل طبيعي ، ويقول راجعت العديد من الدوائر الحكومية في محاولة لحصولي على جواز سفر إلا أن جميع محاولاتي باءت بالفشل.

الملاحة ...

ما زالت قضية سكان قرية الملاحة « الطوال الشمالي » في الأغوار الوسطى تشغل بال ساكنيها ، فمنذ أن قامت سلطة وادي الأردن بتوزيع الوحدات السكنية في منطقة الاغوار ، وهم يعانون من عدم قدرتهم على تسديد اثمان هذه الوحدة .

ورغم قرار تخفيض اسعار الوحدات السكنية الى خمسين ديناراً .إلا أن طبيعة ارض الملاحة أسهمت في زيادة الانفاق على هذه الوحدات .

ورغم قرار تخفيض اسعار الوحدات السكنية الى خمسين ديناراً إلا أن طبيعة ارض الملاحة اسهمت في زيادة الانفاق على هذه الوحدات التي تتآكل يوماً بعد يوم ، مما شكل عجزاً واضحاً في قدرة اهالي الملاحة على دفع ما يترتب عليهم من مستحقات هذه الوحدات ، وهم يأملون بإعفائهم من دفع الثمن لخصوصية المنطقة والحياة الصعبة التي يعيشونها ... وما زالوا ينتظرون أن تتحقق هذه الأمنية في ظل الحياة القاسية التي حولت الأرض والبناء الى ما يشبه شبك العنكبوت.

مرايا

زمن الفرسان

● موسى برهومة



(١)

الصهيل غفوة الحالمين بالزمن الأفل...

والصهيل ربوة للاطلال على الماضي التليد، الماضي الذي انقضى ، وصار ذكرى.

الصهيل يسحب الفروسية من اهدابها، ويلقيها في تربة الواقع كي يستنبت من أرضها البطولة الضائعة

(٢)

ايها الجواد الماضي نحو برار لم تطأها سنابك ، برار بكر ... اي زمان يحتضن جموحك العارم ، اي فضاء يلقي بغماماته ، كي يظلل جبينك العالي

اي مسحة حزن يعلنها محياك وعيناك الغائرتان في التبرم والفجيعة؟!

هذا الزمان ، ايها الأصيل ، ليس زمانك ،

إنه زمان الشياه ، والخراف التي لا تضل خطاها الطريق الى المذبح!!.

بريد الأهالي

رسالة إلى امرأة

أثرت فيك العشق صمتا

ورضيتك حبا في ثنايا

قلبي احفظه.. وفي وجداني

وعدت بعد مغيب

الشمس وحدي

أجمع بقايا نفسي

اقول.. آه لو كان

بامكاني

وكتبت فيك اخر قصائد

حزني

بعدك.. لا احزان عندي

بعدك.. لا قصائد عندي

أنت كنت كل قصائدي..

وكنت كل احزاني

أثرت فيك العشق صمتا

وتناسيت حنيني اليك

تناسيت شغفي بعيونك

الثكلى

وولعي بلون وجنتيك

الارجوانيتين

تناسيت اني لمحت القمر

فيك ظلا

وعدت بعدك اقول... آه

لو كان بامكاني

ولو أني.. لكنت اعلنتك

للناس عشقا

واشرعتك في ثنايا قلبي

وجعلت عينيك عنواني

ولو اني

لما كنت خبأت عيوني

خجلا

ولما كنت استرقت النظر

اليك كطفل يتحسر الما

ولو أني .. لكتبت جعلتك

اغنية لكل الدنيا

ولو اني.. آه لو كان بامكاني

واتمادى سيدتي

ياخذني عجزي

وحتى امام عينيك.. اغدوا

تائها عن كل وصف

واغدو مشتتا ، تضيق

الحروف بما اعاني

فاعود اليك.. اشكو لك

علتي...و عجز لساني

واتمادى اكثر يا سيدتي

لاسترق من عينيك نورا

استرشد به في كلماتي

وآتيك معترفا.. اني بعينيك

ساوت احزاني

واسالك العذر

واقول سيدتي... إني من

بحر عينيك مبعوث

فاعذريني، اذا كسرت

القواعد

لاني منذ زمن اضعت دربي

وعنواني

سيدت... اثرت فيك العشق

صمتا

وجادلت في وجودك نفسي

ورغما عني.. اودعتك ثنايا

كتماني

وعدت بعدك.. اعلن للهوى

فيك توبتي

اقول سيدتي.. آه لو كان

بامكاني

● فراس حسن الصمادي

ما معنى هذه الحياة؟؟

هذا السؤال لطالما شغل تفكيري ساعات طويلة ... هكذا نحن في الحياة نعيش على هامشها... ونلوذ بالشاطيء خوفا من تيارها.. دائما يرمقنا الخوف وعواطفنا موزعة تارة مع السعيد وتارة مع الشقي ولا يرضى بالحياد.. فالمحايد محروم من لذة المشاركة في الصراع.. حياتنا بلا فائدة وبلا جدوى والا فما فائدة رعاية الفرخ وتغذيته حتى اذا ما نما ريشه افلت من يدك وطار!! العالم كله يتحرك الى الامام ونحن ثابتون في مكاننا بلا حركة... فالحياة مليئة بالشراك والمصائد، محفوفة بالمظالم والالام والاحزان. سنخوض غمار معركة من اشد المعارك تطاحنا وهولا، على حين اننا لم نتسلح الا بقشور التجربة وشقشقة لسان وان لم تكن تضر فهي لا تنفع.. ولكن لا يسعنا الا الصبر على ما قدر الله.. لا ادري اأصرخ ليدمر العالم ويصبح سرابا ما دمت انا غير سعيد؟ لا والف لا... نحن اناس نتوقع عند الصباح قدوم المساء... ولا ندري لماذا نعيش لذكريات الماضي ام لامال المستقبل؟ سأقول وداعا.. وداعا ايتها الحياة فمقامنا فيك قصير وكل صحبة الى فراق، اتنتظرين مني ان ارثيك بدمعة؟ لا ايتها الحياة لا تطمعي بذلك... الا يكفيك ما سلبته مني.. ان من تلفت الى الماضي لا تكفيه دموع الخنساء... ولا صبر ايوب ولا حتى صرامة نابليون.. أتسألينا البكاء؟بل اسألينا النسيان والنسيان السريع... ولكني سأدعو الله ان يعيد السلام حتى تنعم القلوب البريئة بشبابها في ظلاله...وان حرمني هذا السلام لذاتي الاخيرة.. لذة التشفي بمن يريدون الاستزادة من هذه الحياة التي نأتي اليها ونغادرها رغما عنا...

● يوسف خليل الزعاترة

لن نركع

لن نركع لكم يا بني اسرائيل

حتى لو ملكتم الارض من الهند الى الصين

سنقاتلكم بحجارتنا وما اغلى حجارة فلسطين

فهاهم أطفالنا يقاتلوكم كطير ابابيل

يرمونكم بحجارة من حجارة فلسطين؟

يا بني اسرائيل...

سيأتيكم يوم ستشتعل الارض فيه من تحتكم نارا

وفوق رؤوسكم نارا

وفي قلوبكم نارا

يأتيكم به الله كي يطفيء ناركم

يا جبل النار ويا حجر النار ويا طفل النار

احرقوهم بالنار وارموهم في البحار

فدمائي سأحولها حجارة

لكي اضرب راس كل صهيوني غدارا

اين انتم ايها الجبناء

اين انتم من طفل يقاتل من اجل فلسطين فداء

وبل لكم من يوم نتقابل فيه في العراء

لا تحميكم بيوتكم ولا اسلحتكم يا جبناء

واليوم سنسحقكم من ارضنا وتحمي ترابك يافلسطين

وتكونين انت لنا الى يوم الدين

● ابراهيم السعدي

بلا قافية

ممنوع اللمس!!

● باسل طلوزي

كان يتعين على الزميلين جميل النمري ورمضان الرواشدة ان يستمعا الى نصيحتي فلا ينساقا وراء الغنية للمرحوم محمد عبدالوهاب التي يتحدث فيها عن الهمس واللمس والآهات!!

لقد حذرتهما مرارا وتكرارا من عواقب «اللمس» الذي يؤدي الى المحاكم والسجون و«البرمطة» لكنهما ــ سامحهما الله ــ ركبا رأس الديمقراطية وقررا ان يعلقا حوله جرس التحدي الاول.

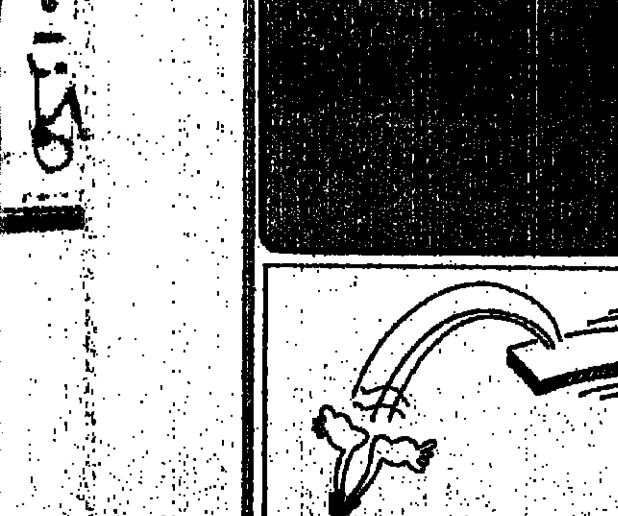
انما لا الومهما بالطبع على اختيار التي مثلهما، مغرم بـ «اللمس» كثيرا، وخاصة ذلك اللمس الذي يورث الآهات الحارقة. لكنني كنت مدركا منذ البداية، بان الغواية القائمة عن هذا اللمس الجديد، الذي افترقتنا به السلطة، واعني به لمس الديمقراطية والتمتع بنعومتها، هو لمس من نوع آخر: لمس لا يورث اي لذة، وانما الحرارة والخيبة، والدليل «نكسة» الزميلين العزيزين!!

لنعترف إذن، باننا قد اندفعنا، بحس طفولي بالغ الى عالم جديد لم نألفه من قبل، ورحنا نحت وهج الدهشة نمد ايدينا الى «العرائس» التي برزت لنا بغتة بالوانها الزاهية، ناسين بان زمن المحرمات قد ولى، وبان المحظورات التي دفعتنا من اجل استباحتها ابهظ الاثمان قد مضى. قد غدت الان متاحة امامنا على طاولات العرض، ويمقدورنا ان نلمسها، ونداعبها، ونجعلها بحب إذا شئنا.

هكذا اعتقدنا. ولكن ما أن مست اصابعنا المرتعشة جسد الديمقراطية، حتى تتالت الصدمات تحت حجج وذرائع شتى، منها: «ممنوع المس بالاجهزة الامنية»، ومنها «قوانين المطبوعات والنشر» التي تشبه لعبة المتاهات، ومنها «خدش الذوق العام» هذا «الذوق» الذي لا يرتضي ان يتذوق ويستمريء كافة اشكال الطعنات والهزائم القومية والعربية.

حتى الآن لم استطع [illegible]

[illegible]



ومخاتير أريحا يتفقد الرعية



بمجرد وصول رئيس سلطة الحكم الذاتي السيد ياسر عرفات الى أريحا ، ترجل من سيارته المصفحة وأخذ يتفقد أوضاع الرعية في تلك المدينة ويستمع الى همومهم ومشاكلهم، ويسجل مستشاروه مطالبهم، لعل وعسى يتمكنون من وضع الحل المناسب لكل مطلب.

جلساء مقهى السلام في اريحا الذين أصابتهم المفاجأة عندما شاهدوا رئيسهم الجديد يسير في شوارع المدينة ، لم يستطيعوا ترك طاولاتهم وإنما بحلقوا بشدة نحو « الزعيم » ولسان حالهم يقول : لا ينقصنا شيء سوى أن نفهم ما يجري حولنا.

أحد الأطفال اقترب من الزعيم ،وخاطبه بلسان الشاعر العراقي مظفر النوّاب:

تبت يده

ياتي طفل من آخر غزة

كالنسر

جميل كالشمس

يتسلل بين الحراس

الى حجرة مامور

البلدية

لا يترك قنبلة

لا يترك اصبع ديناميت

لا يترك غير هوية

عبد الله الارهابي هنا

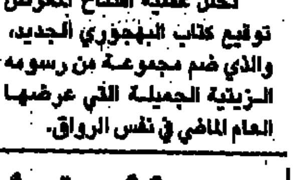
بهجوري مرة اخرى في الفحيص

اقيم في قاعة رواق البلقاء في الفحيص معرض الفنان التشكيلي ورسام الكاريكاتير المصري الشهير جورج البهجوري المقيم حاليا في باريس منذ العام ١٩٦٧.

ويذكر ان البهجوري من رواد فن الكاريكاتير في مصر، ومن المجددين في هذا الفن حيث ابتدأت اولى خطواته عام ١٩٥٢ من خلال مجلة روز اليوسف الشهيرة ومن ثم على صفحات مجلة «صباح الخير» التي ظهرت عن دار «روز اليوسف» عام ١٩٥٦، والتي ضمت بين صفحاتها اشهر مجموعة من رسامي الكاريكاتير المصريين والذين حملوا على عاتقهم لواء التجديد في هذا الفن الجميل ومنهم حجازي وصلاح جاهين وصلاح الليثي وبهجت عثمان وغيرهم الكثير حيث ان مؤسسة روز اليوسف في ذلك الوقت كان تجمع اكثر من (١٨) رسام كاريكاتير وفناناً تشكيلياً.

امتاز البهجوري باسلوبه التلقائي الطفولي البسيط، والذي اثر بعدد كبير من رسامي الكاريكاتير المصريين والعرب، علاوة على ان البهجوري من افضل رسامي البورتريه في الوطن العربي وفي العالم وحاز على جوائز عديدة في هذا المجال.

ومن اشهر اعماله في الخمسينات رسمه لوجه الزعيم المصري جمال عبدالناصر بانفه الطويل جدا، والتي استخدمت في ذلك الوقت كغلاف لمجلة «روز اليوسف» وكان البهجوري اول من تجرأ في وقتها، ورسم عبدالناصر بهذا الشكل الغريب.



تخلل عملية افتتاح المعرض توقيع كتاب البهجوري الجديد، والذي ضم مجموعة من رسومه الزيتية الجميلة التي عرضها العام الماضي في نفس الرواق.

من المسؤول ؟



في مسبح النادي الارثوذكسي بعمان توفي يوم الجمعة الماضية ١٧/٦ شاب يبلغ من العمر (١٦) عاماً ، وذلك في اثناء ممارسته للسباحة في مسبح النادي ، حيث تعرض « لجلطة » أسفرت عن وفاته رغم تواجد ثلاثة أطباء في المسبح في ذلك الوقت ، وقد حاولوا علاجه لكن دون جدوى ، وقد تبين أن غرفة الإسعاف في النادي لم تكن مجهزة لمعالجة اي حالة ولا يوجد فيها سوى حمالة لنقل المصابين ... عفواً المتوفين !؟

المخيمات الفلسطينية في الأردن

لا عودة عن (حق العودة) !

● محمد فرحان

برزت مؤخراً اصوات متعددة منها صوت الادارة الامريكية في العمل على تخفيف من عاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم . واعتبار أن المشكلة الاساسية في مخيماتهم مشكلة خدمية تنحصر في تحسين ظروفهم المعيشية ، متجاوزة ومتناسية في هذا قرارات الأمم المتحدة واهمها (١٩٤) الذي يعطي اللاجئين حق العودة أو التعويض.

وكان « دانيا كورتزر » نائب ...

الأردن حول هذه الدعوات . وكيف ينظرون إليها . وإذا ما كانت تمهيداً للتوطين ...!!.

من احساسهم تجاه الوطن

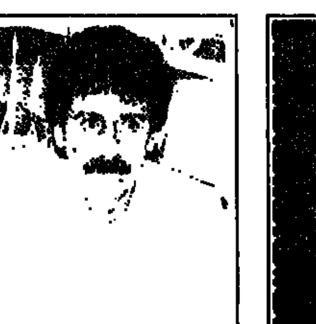
النائب ابراهيم شحدة من مخيم البقعة يقول لا استطيع ان استخلص النوايا من المعلنات . ولكن بالامكان استشفاف هذه النوايا من خلال السياسة الثابتة للدول والجهات المعنية على مدى العقود الأربعة الماضية . والتي تظهر وإن لم يكن واضحاً أو قد لا يكون مقصوداً من هذه المحاولة او تلك بذاتها . إلا انها تظهر أن ثمة نية مسبقة لكل الدول والجهات التي ساهمت في زرع الكيان الاسرائيلي في فلسطين . بان يتحلل الفلسطينيون من احساسهم تجاه حقهم في العودة ولو مؤقتاً على الأقل . وبذلك فلا انفي احتمالاً لوجود مثل هذه القضية . ولكني لا اتعامل معه على هذا النحو . وإفرادياً . مع كل بيان او تصريح ...

الخليج الثانية والتي استهدفت إنهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي . وتصفية القضية الوطنية الفلسطينية من خلال اصرارها على أن يكون الحل بعيداً عن الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها ١٩٤ الذي يؤكد حق العودة .

ويضيف كل هذا يجري ليتسنى إقامة « نظام اوسطي جديد » . وهي تهدف أولاً الى تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات . وتهدف ثانياً الى التعامل مع المسألة ليس كقضية وطنية بل قضية انسانية خدماتية ـ مما يؤدي وبشكل تلقائي الى عملية التوطين حسب المخطط الامريكي الاسرائيلي.

القضية قضية حق

السيد فخري سعادة (رئيس نادي البقعة السابق) يؤكد من جهته على أن مشكلة المخيمات لا ...



شحادة : المعيار الثابت أن لا يتأثر الحق التاريخي

والاسرائيلية حول قضية اللاجئين إلا محاولة لانهائها على النحو الذي يريدون وهو ...

القرار الذي يعني بداية النهاية لها.

الوطن ـ أولاً ... الوطن آخراً

وفي مخيم الحسين تقول السيدة شمعة شفيق غزال ، التي خرجت عام ٤٨ و ٦٧ أن السنوات الطويلة لم تنسيها الوطن ، وترفض بإصرار مبدأ التعويض وتصر على حق العودة.

وهذا ما تؤكده السيدة مريم الشرقاوي التي خرجت من يافا عام ٤٨ ، وسكنت مخيم الحسين ، ولن تقبل عن العودة بديلاً .

ويقول ياسين حبوب ان حق العودة الى الوطن « رؤية دينية » وان التجمع اليهودي تم منذ سبع سنوات، والآن يقابله التجمع الفلسطيني والاسلامي في فلسطين وعاصمتها القدس .

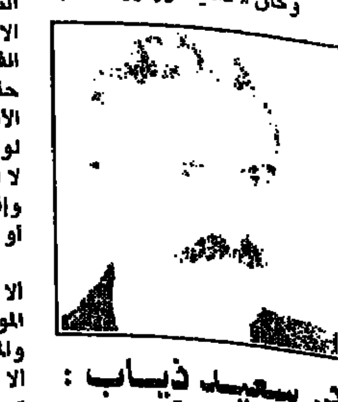
قرارات ولكن ...

امجد عمر يصر على أن استبعاد قرارات الشرعية الدولية ...

شعواطة : اللاجئون مسألة أساسية

تنص « على أن النقل الاجباري او الجماعي وكذلك تهجير الأشخاص من ارضهم الى ارض اي دولة اخرى محتلة أو غير ذلك محظور بغض النظر عن الدوافع والأسباب ... » إلا أن الصهيونية ...

فخري سعادة — مريم شرقاوي — ياسين حبوب



د. سعيد دياب : الهدف أولاً تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني

... أوسلو والقاهرة أولاً وثانياً ، وتبقى قضية المخيمات وساكنيها قضية الشعب الفلسطيني الذي تحاول كل الاتفاقيات فصله عن الوطن.

« الأهالي » رصدت وجهات نظر عدد من ابناء المخيمات في ...

اتفاق القاهرة يحمي المتعاونين مع اسرائيل

وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي القاء القبض على فلسطينيين متعاونين في القطاع بانه انتهاك لاتفاق القاهرة ...

لدى وصوله اريحا:

د. النشاشيبي يجدد رفضه للاتفاق الاقتصادي

د. محمد زهدي النشاشيبي الذي عين مسؤولا عن الادارة المالية في سلطة ...

١٢٠٠ اسير يرفضون التوقيع على صيغة التعهد المعدلة

صرح الميجر جنرال طوف ساميه، ممثل اسرائيل في لجنة الارتباط الفلسطينية ـ الاسرائيلية بان (٦٥٠) اسيرا فلسطينيا من ... اسير شريطة توقيعهم على صيغة التعهد المعدلة، الا ان (١٢٠٠) اسير رفضوا التوقيع.

واعرب الجنرال ...

اسرائيل تمنع شعث من عقد لقاءات في بيت الشرق

عرفات: لا مانع من تأجيل موضوع القدس

شلال الدم قد ينفجر في أي ساعة

الجزائر بين مطامع واشنطن ومتاهات باريس

● محمد النايف

العنف والقتل المجنون مستمر في الجزائر والذي يذهب ضحيته يومياً عدد من ابناء الشعب الجزائري وكان آخرهم الشخصية السياسية والاجتماعية الجزائرية المعروفة على الصعيد الجزائري والعربي والدولي السيد يوسف فتح الله رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ،الذي اطلقت عليه النيران في قلب العاصمة الجزائرية، مع أن هذا الرجل الذي لم يكن منحازاً سوى لوقف العنف والحوار، والارتباط بامة العرب ومصيرها الواحد الموحد يعد من القادة الجزائريين ذوي سعة الاطلاع والثقافة.

والسؤال الذي يفرض نفسه : لماذا يستمر هذا العنف والقتل ويطال ابناء وقادة من الثورة الجزائرية ومن طلائعها المثقفة؟ ولماذا حتى الان تسود سياسة الحوار على طريقة مشية السلحفاة . فالبطء وعدم والوضوح هو السمة التي تميز سياسة الحوار على الصعيد الوطني . فبعد أن جرى تشكيل « المجلس الوطني الانتقالي » من عدد من الاحزاب وممثلي القطاعات الاجتماعية، رفضت المشاركة فيه جبهة التحرير الوطنية الجزائرية وجبهة القوى الاشتراكية وغيرها لانها رات باسلوب الحوار الجاري والقوى المشاركة فيه انه لا يقود الى الحل السياسي للازمة الجزائرية ،لان الحوار الوطني يجب أن يبدأ بين القوى السياسية ذات الثقل والوزن الشعبي بما فيها « جبهة الانقاذ الاسلامية » للوصول الى برنامج يقوم على احترام الراي والراي الاخر والتعددية الحزبية والنظام الجمهوري والتداول السلمي للسلطة.

هذه الأفكار التي خرجت فيها ،وثبتتها ندوة الحوار الوطني شكلت اساساً لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي . إلا ان تلك القوى التي قاطعت الحوار وافقت على ما جرى، لانه يمثل سياساتها وافكارها، رغم اعتباره منقوصاً في غياب القوى الفاعلة عن الحوار.

وباتت السلطة الجزائرية تعتبر توسيع الحوار مع الأطراف الاخرى الديمقراطية والاسلامية ،مرتبطاً بموافقتها المبدئية على نتائج الحوار كشرط مسبق لتوسيعه . وهو ما تعتبره جبهة الانقاذ الاسلامية مخالفاً لما تم الاتفاق عليه في الحوار الأولي الذي جرى مع الرئيس الجزائري . والقاضي بان يقوم كل طرف بطرح وجهة نظره وآرائه مع التاكد على شرطها المسبق المتضمن اطلاق سراح شيوخ الانقاذ.

وتقول اوساط سياسية مطلعة ان الاندفاع الذي لمس في الأسابيع الأولى من تسلم الرئيس زروال السلطة ، بدا يخف ويسير في بطء لا ينسجم ويتلاءم مع الترتيبات التي اجراها في الجيش والأجهزة وتشكيل الحكومة . وعزا هؤلاء أسباب ذلك الى اشتداد صراع النفوذ بين واشنطن وباريس اللتين تتخذان مواقف متعارضة من الحوار مع جبهة الانقاذ الاسلامية . فواشنطن ترى ضرورة توسيع القاعدة السياسية للحكومة والسلطة الجزائرية. وتدعو لمشاركة فعالة لجبهة الانقاذ الاسلامية لانها تميز بين الاسلام السياسي كاحزاب وقوى، وبين القوى الاسلامية الارهابية . وبالتالي تعتقد ان جبهة الانقاذ لا تدخل في عداد هذه القوى، لانها تمثل برنامجاً سياسياً يجعل من الممكن الوصول معها بالحوار الى التطوير واستيعاب متغيرات الواقع الجزائري بمكوناته وثقافته ،ولذلك لا تخفي واشنطن انها تجري حواراً مع قادة الانقاذ المتواجدين في الخارج، والذين يبدون تفهماً لذلك . اما باريس فتعتبر جبهة الانقاذ حركة ارهابية لا تختلف عن باقي الحركات الأخرى. وبالتالي لا حوار معها .

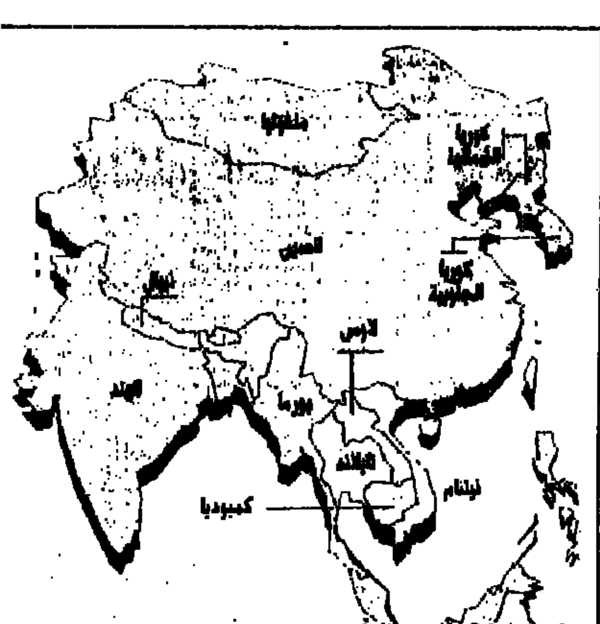
انه صراع المصالح بين الدول الكبرى الاستعمارية في العالم وبين باريس التي تتطلع الى استمرار نفوذها السياسي والاقتصادي في هذا الجزء من العالم العربي والقارة الافريقية التي تحاول واشنطن إما اقتسامه معها او الغاءه لصالحها ،ولذلك الحوار يتجاذب . بمده وجزره انطلاقاً من مصالح كل طرف . وهذا بدوره يترك تاثيراته على مواقف احزاب وقوى جزائرية تتاثر بالموقف الجزائري، وعلى تيارات وقوى تتاثر بالموقف الامريكي. والسؤال يبقى قائماً . لماذا تبغي الجزائر الدخول في هذه المتاهات التي تقود إلى استمرار العنف والقتل ؟

إن الحوار الوطني بمشاركة الجميع عبر التلازم مع وقف العنف وإطلاق سراح قادة الإنقاذ، هو الذي يفتح الطريق لعودة الجزائر لطريقها الصحيح بمشاركة كل ابناء الجزائر . الذين أرهقت كاهلهم الأزمة الاقتصادية.

« فيتو » كوريا الشمالية يجمد الدور الأمريكي في مجلس الأمن

كارتر حاول إخراج إدارة كلينتون من أزمتها

● من قصي التعمري



المصالح المباشرة للمواطنين تعرقل الحسابات الاستراتيجية

تقدم طفيف لليمين في البرلمان الأوروبي

كأس العالم للبرازيل!



بعد انتهاء دراما اصعب ايام حياته، وتخلصه من الكابوس الذي عاش فيه لمدة ٦ ايام هي فترة اختطاف والده، اعلن نجم منتخب البرازيل ونادي برشلونة الاسباني «روماريو» انه سيرد الجميل لجماهير بلاده الوفية التي واسته في محنته وحاولت تخفيف الصدمة عليه، باحراز كأس العالم لبلده وحاول تخفيف هذا العام لتكون المرة الرابعة في تاريخ فريق السامبا.

وكانت السلطات البرازيلية قد طالبت روماريو خلال ماساة اختطاف والده ـ بعدم المجيء الى ريودي جانيرو روفا على حياته وحتى لا يستجيب لمطالب العصابة التي طالبت بفدية مقابل اطلاق سراح والده.

موندیال كأس العالم

حـرب علـى المفاجـآت

شهد ستاد سولجرفيلد في شيكاغو لقاء الافتتاح لمباريات كأس العالم ٩٤، وقد حضر الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمستشار الالماني هيلموت كول والعديد من السياسيين حفل الافتتاح علما بان ستاد سولجر فيلد والذي يعني «حقل الجنود» قد تاسس عام ١٩٢٢ وياخذ شكل المسارح اليونانية القديمة.

ولم تبرز التكنولوجيا الامريكية المتوقعة في حفل الافتتاح، وقد قدمت الدول المشاركة في المونديال على شكل رقصات محلية، لم تتجاوز الثلاثين ثانية فقط لكل دولة،وقد غنت المغنية المغنية الشهيرة «ديانا روس» وقام المغني الشهير «ريتشارد ماركس» بانشاد السلام الامريكي. ومن الجدير بالذكر ان المغرب قام باصدار طوابع بريدية تذكارية خاصة بمناسبة ظهور منتخبه في هذه النهائيات.

ورغم الاستعدادات المبكرة لحفل الافتتاح وضخامة المبالغ المالية التي رصدت له، الا انه ظهر عاديا وكلاسيكيا وخلا من اي مفاجات.

مباراة الافتتاح

انتزعت المانيا النقاط الثلاث عندما فازت على بوليفيا على ملعب سولجرفيلد امام (٦٠) الف متفرج.

وسجل يورغن كلينسمان الهدف بعد ساعة كاملة من المباراة بعدما لعب ماتيوس كرة طويلة فوق الدفاع فهياها توماس هيسلر بصدره لكلينسمان الذي جرى نحو الشباك المشرعة امامه لان الحارس البوليفي كارلوس تروكو أخطا في الخروج من مرماه، واحرز الهدف رقم (١٤٤٤) في تاريخ المسابقة.

الفرق بلا مفاجآت

ومثلما اشرنا الى ان الافتتاح خلا من المفاجآت، فقد كانت الفرق حتى الان كذلك، فبعد مضي اكثر من عشر مباريات لم يظهر هناك اية مفاجاة في اية مباراة سوى خسارة ايطاليا (المرشحة للفوز من اكثر النقاد) امام ايرلندا واحد صفر.

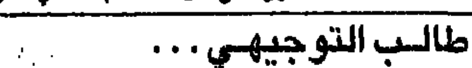
اما باقي المباريات ومستوى الفرق فقد ظهر عاديا حتى «الفرق المرشحة للفوز» المانيا والبرازيل والارجنتين وهولندا ودخلت التنافس مؤخرا في راي النقاد ايرلندا. ويرى بعض المحللين ان مستوى الفرق سوف يتغير بعد انتهاء المرحلة الاولى وستشهد الملاعب مستويات اخرى لبعض الفرق لم تكشف كل اوراقها بعد.

عربيا

رغم الخسارة التي لحقت بالفريق المغربي امام بلجيكا بهدف مقابل لا شيء الا ان المباراة بمجملها كانت لصالح الفريق المغربي لعبا واناقة وتهديفا، ولكن كرة القدم كما يقولون اهداف ومن يحرزها يخرج فائزا، وهذا ما حصل مع الفريق البلجيكي.

كذلك الحال مع الفريق السعودي الذي قدم عرضا رائعا امام الفريق الهولندي واستطاع ان يحبس انفاس لاعبيه وجمهوره حتى الدقيقة خمسين من زمن المباراة، بعد ان افتتح الفريق السعودي التسجيل في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم السعودية. واظهرت المباراة الفريق السعودي رغم خسارته بهدفين مقابل هدف واحد، بمستوى قريب ان لم يكن افضل من الفريق الهولندي الذي امتاز عن الفريق السعودي بالقوة الجسدية للاعبيه عن لاعبي الفريق السعودي.

وبقيت أمال الفرق العربية، المغرب والسعودية في الانتقال للدور الثاني قائمة، وبنتظر نتائج مبارياتهم القادمة بعد ان كشفت المباريات الاولى المستويات العادية للفريقين الهولندي والبلجيكي.



طالب التوجيهي ...

بين كأس العالم والشهادة الثانوية ...

● ريم عبد الخالق

لم يكن حظ طلبة الثانوية « التوجيهي » هذا العام حسناً ، بعد أن تزامن افتتاح كاس العالم بكرة القدم وموعد تقديم امتحاناتهم.

ومباريات كاس العالم ، شدت الكبير قبل الصغير لمتابعتها والاهتمام بها رغم تاخر ساعة بث بعض المباريات.

طلبة التوجيهي هذا العام « اكلوها مفركة » على حد تعبير زميلنا المعلق التلفزيوني عثمان القريني.

« الأهالي » قامت بجولة على قاعات الامتحانات، وخرجت بهذه الانطباعات حول تنظيم أوقات دراستهم وتاثير مباريات كاس العالم عليهم.

* الطالب عماد خطاب يقول : اخصص وقتاً للراحة بحيث يتزا من مع وقت عرض المباراة.

* الطالبة سهى الأحمد اكدت بانه ليس من الضروري متابعة جميع المباريات ، ولا أرى أي تعارض بين المباريات والدراسة.

أما الطالب سعد المصري فلا يتابع كل المباريات ويقترح تاجيل كاس العالم !!.

الطالب حازم حمدان يقترح على المسؤولين تاجيل امتحانات الثانوية العامة في المرات القادمة.

بينما تقترح الطالبة رند حنون فتقترح على المسؤولين تقديم فترة الامتحانات قبل بدء مباريات كاس العالم .

الطالب علاء العارضة يرى أن فترة الامتحانات ما هي إلا عملية مراجعة واسترجاع المعلومات ، ولا يرى تعارضاً كبيراً بين كاس العالم والتوجيهي.

أما الطالبة : رزان الحسن فتقترح تزويد الطلاب بشاشات تلفزيون متحركة ، وتزويد قاعات الامتحانات بشاشات ضخمة !!!

واضافت « مازحة » في كلتا الحالتين لن انجح !!

الشهادة او كاس العالم

ولاستكمال بحث الموضوع ، وسماع وجهة نظر وزارة التربية التقينا الدكتور : محمد صايل عبيدات ، المدير العام للامتحانات،وسالناه عن الترتيبات الجديدة في تقديم الامتحانات فقال التغير بطيء جداً ، ولم تطرا اي تجديدات إلا في اسلوب ورقة الامتحان، بحيث تطبع الأسئلة على الكمبيوتر، بعدما كانت تكتب بخط اليد في السنوات السابقة . أما عن موضوع التزامن بين كاس العالم وامتحان الثانوية العامة اشار الى انه ليس باستطاعة الوزارة تنظيم الامتحانات، وفق أمور تتم بشكل عالمي وهذه الامتحانات مرتبطة بقانون معين بحيث تبدا بعد دوام ١٨٠ ـ ١٨٥ يوم دراسي وعلى الوزارة تصحيح الأوراق قبل بدء دوام الجامعة . أما عن برنامج الدراسة فانا اعتبر انه موضوع يخص الطالب ولا يخصنا نحن بالمرّة !!



د. محمد صايل عبيدات

وفي باحة الوزارة التقينا السيد : أحمد العضايلة فقال :

عملت كرئيس للقاعة في امتحانات التوجيهي وارى انه موضوع له الأثر السلبي على اداء الطالب الدراسي لكن الخيار للطالب : الشهادة او كاس العالم !

* وفي منطقة العبدلي التقينا المواطن : محمد علي محمد حيث قال : أضع اللوم كل اللوم على مسؤولي كاس العالم !!!!

وفي جولة لنا في اثناء امتحانات الثانوية العامة في مدرسة رشيد طليع الثانوية التقينا الأستاذ احمد السيد (مدرس لغة عربية) وسالناه عن تاثير مباريات كاس العالم على طلبتنا فاجاب : في نظري للمباريات تاثير سلبي على الطلبة، وخاصة الذكور وأرى أن الرياضة هي شغل الطلاب الشاغل في هذا الوقت، وخاصة كرة القدم. ومن ناحية اخرى ارى ان التلفزيون الاردني يعير هذا الموضوع جل الاهتمام، بل ويعرضها في أوقات غير مناسبة كالليل بالتالي سيترك الطالب كتابه، ويتوجه لشاشة التلفاز، وإن لم يقتم بذلك فإن ذويه وجيرانه سيقومون بذلك، وهذا سيؤثر على دراسته.

ويستدرك قائلاً: كان من الاولى تاجيل او تقديم امتحانات الثانوية العامة.

أما الأستاذ خالد الصقور (مدرس احياء) فقال : معظم طلبتنا لهم اهتمامات رياضية، وقد حدث معي موقف في اثناء ركوبي السيارة، وهو اني وجدت عدداً من طلبة التوجيهي يحملون جدول مباريات كاس العالم في الوقت الذي وجب عليهم حمل الكتاب !!

ويبقى الخيار للطالب ...

هل يقوى على مقاومة المغريات

سهى الاحمد

حازم حمدان



رند حنون



علاء العارضة

في المرمى

بيروت، وعرفات، وكأس العالم

بين الفلسطينيين وكأس العالم حكاية، قد يستطيع المرء روايتها بكل سهولة.

فخلال الملحمة البطولية التي سطرها الفلسطينيون والعرب الشرفاء في بيروت الخالدة عام ٨٢ جاءت كاس العالم بدورتها التي عقدت في اسبانيا فسحبت البساط وانظار العالم، وتركت مقاتلي بيروت وحدهم يعيشون ايام الحصار والبطولة، ومما زاد الامر تعقيدا، المشاركة الفعالة للفريق التونسي في المونديال بعد فوزه الكبير على الفريق الالماني بهدفين مقابل هدف واحد.

هذه الايام جاءت كأس العالم، والاخوة الامريكان، الذين عرفوا، لاحظوا كلمة «عرفات» فيما يسمى بالمسيرة السلمية يطلبون من عرفات ان يبت سريعا في موعد عودته الى اريحا، ويفضلون قبل تاريخ ٦/١٧ موعد افتتاح كاس العالم، والا لسانهم لا يستطيعون توجيه اهتمام وكاميرات وسائل الاعلام نحو الحدث «التاريخي» وهم بالتالي سوف يتركون الامر حتى نهاية المونديال.

من الواضح وحسب المعلومات الواردة، ان عرفات التزام بالنصيحة الامريكية ولن يدخل اريحا حتى نهاية تموز !!



مسابقة الأهالي

توقعاتك لكأس العالم ١٩٩٤ م

س ١ : من تتوقع أن يصل الى دوري (١٦) من كل مجموعة ؟

س ٢ : من هي الفرق التي ستصل الى دور الاربعة ؟

س ٣ : من هي الفرق التي ستصل الى المباراة النهائية ؟

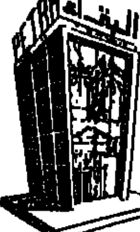
س ٤ : من هو هداف كاس العالم ؟

س ٥ : من هو أفضل لاعب في البطولة ؟

ابعثوا لنا الاجابة على عنوان الجريدة وستفوزون بجوائز قيمة تقدمها « الأهالي » لقرائها .

العنوان : صحيفة الأهالي

عمان ص . ب ٩٩٦٦



شركة مصانع الاسمنت الأردنية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة - عمان - الأردن

موجز عن تقرير مجلس الادارة

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم وان يقدم لكم التقرير الثاني والاربعين عن نشاطات الشركة خلال السنة المالية ١٩٩٣ بالاضافة الى الميزانية العامة والحسابات الختامية عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٣ بموجب المادة (١٩٧) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩

وفيما يلي أهم نشاطات وانجازات الشركة -

١- بلغ انتاج عام ١٩٩٣ من الكلنكر في مصنعي الشركة [illegible]

٢- بلغت كمية الاسمنت المباعة في السوق المحلي خلال هذا العام [illegible]

٣- بلغت كميات الاسمنت والكلنكر المباعة للاسواق الخارجية خلال هذا العام [illegible] ويعود ذلك الى التزام الشركة في تزويد السوق المحلي بحاجته من الاسمنت او لا بتصدير الفائض الى الاسواق الخارجية .

كميات الإنتاج من كلنكر خلال السنوات من ١٩٨٦ - ١٩٩٣

الرشادية ☐ الفحيص ☐

تطور الكميات المسلمة للسوق المحلي خلال السنوات من ١٩٨٦ - ١٩٩٣

صافي الربح

الوضع المالي للعام ١٩٩٣ [illegible]

الميزانية العامة كما في ٣١/ كانون أول ١٩٩٣

الموجودات — المطلوبات وحقوق المساهمين [illegible]

بيان توزيع الأرباح كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٣

[illegible]

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول/١٩٩٣

[illegible]

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٣

[illegible]

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٣

[illegible]

تقرير فاحصي الحسابات

[illegible]

في الجمهور المسرحي

● محمد فرحان

كثيراً ما نشتبك مع مفهوم محدد دال، في محاولة منا لتحليله وتفكيكه حتى يسهل الوصول إليه.

ومفهوم الجمهور المسرحي واحد من هذه المفاهيم التي نشتبك معها ونحن بصدد تعريفها.

إن كلمة جمهور مسرحي مثلاً تعني لدى العديد من المعنيين بالمسرح، هؤلاء القادمين الى شباك التذاكر لرؤية عمل مسرحي ما، ولدى آخرين «تلك الجموع التي جاءت للحصول على وجبة ممتعة وغنية لما يقدمه المسرح من معرفة جمالية».

وإذا كانت كلمة جمهور مسرحي تعني هؤلاء الذين يرتادون المسرح، فإننا امام انماط متعددة الاتجاهات والقناعات والثقافات، وبالتالي فإن جمهوراً مسرحياً يعني كل من جاء لمشاهدة العمل المسرحي.

اما إذا قلنا ان الجمهور المسرحي هو ذلك الجمهور الذي يقرأ فإننا امام مجموعة خاصة متميزة عن تلك التي تشاهد فقط، وإذا قلنا إن الجمهور هو الذي يواكب العمل المسرحي، ويهتم به، فإننا امام نخبة هي بالضرورة منتقاة ومتميزة عن الآخرين.

[illegible]

محمد مشارقة لـ « الاهالي »

في جرش سيتألق الشعر والتشكيل والموسيقى عبر مسرح الابداع

قال الكاتب محمد مشارقة المشرف على «مسرح الابداع» المقرر اقامته ضمن فعاليات مهرجان جرش ان فكرة اقامة هذه الفعالية نابعة من الرغبة في ازالة العتاب الذي طالما نشأ بين المثقفين والفنانين وادارة المهرجان.

وأضاف مشارقة الذي كان يتحدث لـ «الاهالي» ان المثقفين والفنانين سيقدمون كأفراد وليسوا كجماعات.

فعلى سبيل المثال سنقدم في الشعر من لا يتسع له برنامج الشعر، وكذلك في الموسيقى اذ سنولي الاهتمام لحالات موسيقية ذات شأن في مضمارها مثل: طارق يونس، وطارق الناصر، وناصر شرف، وموسى فزع ووليد الهشيم.

فهؤلاء يؤلفون موسيقى، ومفرداتهم مأخوذة من التراث، ومصاغة في اجواء اوركسترالية، وينبغي ان يسلط عليهم الضوء، لانهم كفاءات مبدعة وخلاقة.

واشار مشارقة الى ان مسرح الابداع سيتسع لموسيقيين كيوسف خاشو وصخر حتر واميل حداد واولاد عبيدو.

الشعر سيتألق عبر المسرح الذي سيكون موقعه الكاتدرائية المجاورة لمسرح ارتيميس في جرش، والشعراء كذلك سيزهون بمرافقة الموسيقى والايقاع وكافة جماليات المسرح. كذلك سيتم عرض ثلاثة نماذج ممسرحة لمؤنس الرزاز في عمله «قبعتان ورأس واحد» حيث سيخرجها ويشارك في تمثيلها الفنان صلاح حوراني، بالاضافة الى نص لعزيز ينسين يقدمه المخرج المسرحي خالد الطريفي، وهناك عمل ايماني لفيسنا مشارقة يعتمد على التكنيكات البصرية والجسدية التي يتضوع عطرها في فضاءات الابداع.

الشيء الذي لم أستطع ان اقدمه، يقول مشارقة ـ هو التشكيل، اذ، لم اجد سوى الفنان عدنان الشريف، مؤازرا لي في هذه الفاعلية، بينما لم اجد حتى الان عازفا لآلة الجاز.

ويذكر ان عددا من المثقفين والفنانين والمؤازرين يساعدون الكاتب محمد مشارقة في انجاز هذا الحلم منهم: نبيل الخطيب ومحمد سوالقة وعلي العامري ومروان ابو جابر الذي سيأتي بكافة اجهزته الفنية ليسخرها في خدمة هذه الفاعلية. علما ان ثمنها يصل الى مئتي الف دينار اردني، وهذا يعوضنا عن تكاليف جلب اجهزة لا يمكن ان تلبيها ميزانية العمل الذي نتصدى له والذي تبلغ حوالي ثلاثة الى اربعة الاف دينار. فيما لا نرى مساهمة تذكر من مؤسساتنا وشركاتنا ورأسمالنا الوطني!!

حول معرض (جسد ٢) للفنان محمد العامري

جسد العامري كجذع امرأة

● كتب محمد عبيد الله

في معرضه الأخير (جسد ٢) الذي افتتح مساء الاثنين (السادس من حزيران الجاري)، في صالة بلدنا واستمر لغاية السادس عشر منه حاول الفنان محمد العامري إضافة مسارب جديدة الى تجربته التشكيلية وبشكل خاص على صعيد الاهتمام بالجسد كمحور للعمل الفني، وهو ما بداه في المعرض المشترك مع الفنان غسان ابو لبن في ايلول ١٩٩٣ (جسد ١) في المركز الثقافي الملكي.

الجسد كينونة حياة

المعرض الجديد يضم (خمساً وعشرين) لوحة تتكيء على الجسد لتشكل كينونتها الأسلوبية والموضوعية، عبر الافادة من كتلة الجسد وتطويعها (لا كما هي موجودة في إطارها الحياتي)، بل كما هي في الرؤية الفنية، وهذا ما يفسر وجود الجسد المهشم والمحاصر والمتداخل مع مكونات متعددة من المحيط الخارجي، فالجسد في اللوحة فضاء، وليس مادة أو إناء، ولذلك فهو يحاول ان يدلل على فضائه لا مادته، عبر العلاقات التشكيلية وحوارها الجدلي في مساحة اللوحة.

ومن هنا نجد انفسنا إزاء تشكيل جديد للجسد، وكتلة جديدة تهجس بالحالة التي يريد الفنان التعبير عنها، وهي حالة جوانية وليست سطحية خارجية، لذلك تتغير ملامح الجسد، فيختفي الراس مثلاً او تبدو اليدان على هيئة اقواس فوضوية مقيدة، وقد يستبدل مكان الرحم بعش، الى آخر ذلك من محاولات تعبيرية ـ تشكيلية تنقل الرؤية وتكثفها عبر هذه الوسائل من قطع وتشويه وتغيير في العلاقات والمكونات فيما يشبه المشهد الحلمي، كذلك استخدام التشكيلات الحروفية والخطوط الهندسية، ويتم ذلك بعملية انتقائية تشكل في النهاية التكوين العام للوحة.

فرح باتجاه العين

يتجاوز العامري التدرجات الداكنة التي صبغت اعماله السابقة (وإن لم تختف بشكل نهائي) ويفيد من مستويات لونية جديدة تضفي مساحة من الفرح والتفتح باتجاه العين المبصرة، كما وتمنح اللوحة مساحة من الضوء في مقابل الظل المسيطر على الجسد، وعبر هذا التقابل تقوم علاقات متعددة تتيح إمكانية التاويل والقراءة البصرية متعددة المستويات.

وقد استخدم العامري تقنيات متعددة في هذا المعرض، يرجع بعضها الى تجاربه السابقة مع السعي لتطويرها والانشغال بها اكثر من السابق وبعضها الاخر يقع في إطار التجريب ومحاولة إغناء التجربة بتقنيات جديدة قابلة للنمو والتطور والاضافة في تجارب قادمة، خامات متعددة في اللوحة، وتقنيات كثيرة رغم وحدة الموضوع، من الباستيل ومعالجته بالنار، الى الزيت، الى الطباعة، والخلط بين هذه التقنيات في عمل واحد.

وهذا بمجموعه، وإن كان يعبّر عن شيء من عدم استقرار الأداة والتوافق بين الرؤية وتشكيلها فنياً، فإنه يمنح التجربة حرية الاختيار والانطلاق والتجريب، أملاً في تكوين ملامح خاصة من مجمل التقنيات والأدوات الممكنة.

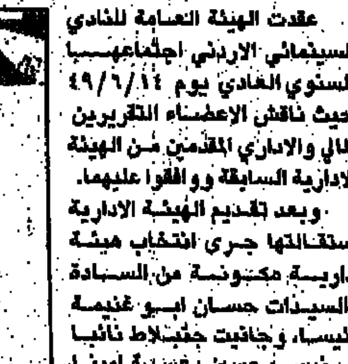
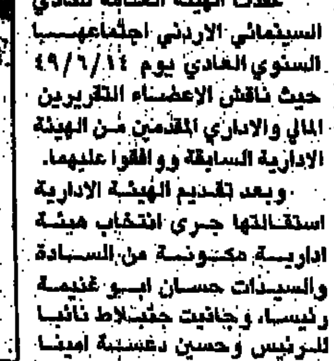
الجسد هاجساً

حول تجربة الفنان محمد العامري في هذا المعرض قال الناقد والفنان التشكيلي غسان مفاضلة (اغلب اعمال هذا المعرض تمثل تجاوزاً خلاقاً للتجارب السابقة التي مرت بها اعمال العامري، سواء على صعيد البناء التشكيلي ككل، أم على صعيد المعالجات الأسلوبية بمستوياتها اللونية من خلال التوزيع الافقي لها، وعلاقاتها العامودية ممثلة بالحفر الطبقي لتلك المستويات).

أما الفنان غسان ابو لبن الذي سبق واشترك مع العامري في معرض (جسد ١) فيرى أن العامري (لم يدخل بعد في التجربة الباحثة في الجسد بعمق، وانه ربما يهجس بالعلاقات والخطوط والأشكال التي تحتملها الفكرة، لكنه حين يرسم لا يخوض بحثاً يسعى لدراسة احتمالات الفكرة والشكل تشكيلياً، بحيث تشكل هذه الدراسة تراكماً موضوعياً يبرز تعمقاً واستقراراً في الأدوات والنتائج، وهذا ما نلمحه بشدة في هذا المعرض، هناك اكثر من تقنية، واكثر من بديل تشكيلي في البناء، وخامات مختلفة وتجربة في اللون والطباعة والباستيل المحروق).

وقال الفنان احمد صبيح (في المعارض السابقة للعامري كان ثمة حاجة للضوء، وقد توفر هذا في المعرض الأخير، كذلك الاستخدامات اللونية الجديدة منحت اللوحات إضاءة كسرت قتامة المراحل السابقة، وهذه إضافة تقنية دون تغيير الموضوع (الجسد).

انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي السينمائي الاردني

حسان ابو غنيمة

عقدت الهيئة العامة للنادي السينمائي الاردني اجتماعها السنوي العادي يوم ١٤/٦/٩٤ حيث ناقش الاعضاء التقريرين المالي والاداري المقدمين من الهيئة الادارية السابقة ووافقوا عليهما.

وبعد تقديم الهيئة الادارية استقالتها جرى انتخاب هيئة ادارية مكونة من السادة والسيدات حسان ابو غنيمة رئيسا، وجانيت جنبلاط نائبا للرئيس وحسين دعسة امينا للسر وموسى ابو عمارة امينا للصندوق وعضوية كل من ايمان هايل وعواد ابو جلود ورحاب قزميبي. وقد اشرف على الانتخاب السادة والسيدات هايل العجلوني وسحر عبدات ورمضان الرواشدة.

فعاليات مهرجان مسرح الشباب الأردني الثالث

ست مسرحيات تدخل المنافسة وثلاث على هامش العروض

* محمد السمهوري

افتتح يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي مهرجان مسرح الشباب الاردني الثالث الذي تقيمه رابطة الفنانين الاردنيين، وكان اول عروض هذا المهرجان « مسرحية الصابرون » والتي تدور فكرتها حول رفض الموت بكافة إشكاله، والحرب التي يذهب ضحيتها الناس ويبقى الجنرالات يختلفون ويتصالحون ولكن بعد فوات الأوان. المسرحية اثارت عدداً من التساؤلات رغم فقرها في الجوانب التقنية، فجاءت الملابس عادية غير منسجمة مع جو الموت والدمار، بخلاف التمثيل الذي برز فيه عمر نقرش وفراس الديموني.

ويذكر ان مسرحيات « الأقوى » لفيصل الزعبي، و« صفحات من دم » لمحمد يوسف نصار و« سيزيف والموت » و« هناك على الشاطيء الآخر » لذياب شاهين، و« وجه كل الأشياء » لعصمت فاروق تشارك الى جانب « الصابرون » في عروض المسابقة، ويتقدم على هامش المسابقة مسرحية « ليلة القتلة » لمؤسسة نور الحسين من إخراج نضال جاموس، و« المنحوس » من الجامعة الأردنية إخراج ماهر جابر، ومسرحية « لحظة صدق » لفرقة مسرح الفن في إربد، والى جانب هذه العروض يقام عدد من الندوات التقييمية يشارك فيها كل من غنام غنام داود جلاجل، محمود اسماعيل بدر، عايد الماضي، زهير حسن، وعبد الكريم القواسمي.

فريق مسرحية الصابرون

المثقفون يرشحون البرازيل، ممثلة العالم الثالث للفوز بكأس العالم

● كتب : المحرر الثقافي

حظيت البرازيل باغلبية ترشيحات المثقفين في الاردن، للفوز بكأس العالم لكرة القدم.

وجاء في المرتبة الثانية في سلم الترشيحات، والتي شملت واحدا وعشرين مثقفا ومثقفة، المانيا، تلتها ايطاليا وايرلندا ونيجيريا.

البرازيل ٨ اصوات

ورشح البرازيل للفوز بالكأس ثمانية من الكتاب والادباء هم:

مؤنس الرزاز، خالد محادين، باسل رفايعة، محمد مشارقة، يوسف عبدالعزيز، خالد الطريفي، الياس فركوح وابراهيم العبسي.

المانيا ٤ اصوات

فيما نالت المانيا اربعة اصوات منحها اياها الكتّاب: محمد الظاهر، فخري صالح، زياد بركات وعزالدين المناصرة.

ايطاليا ٣ اصوات

ورشح ايطاليا كل من: زكريا محمد، مازن سعادة، جميلة عمايرة.

ايرلندا ٣ اصوات

اما ايرلندا فرشحها: حسان ابو غنيمة وحاتم السيد ورسمي ابو علي.

نيجيريا صوت واحد

وحده المخرج المسرحي فتحي عبدالرحمن من رشح نيجيريا للفوز.

الصومال : اللياقة العالية!

الشاعر علي العامري لم يرشح اي فريق، لانه غير متابع لكرة القدم، بينما الكاتب جمال ابو حمدان فقد رشح الصومال!!

وسبب ترشيح ابو حمدان للصومال، نابع من ان فريقها يتمتع بلياقة بدنية عالية، بسبب سرعة الركض التي يمارسها بصورة إضطرارية غالبية الشعب الصومالي، بالاضافة الى ان الصوماليين، بسبب ظروف المجاعة يتحملون اكثر، ولا يشكون من الجوع المحتمل في التصفيات!

طبعا لم يدر في خلد الكاتب جمال ابو حمدان وهو «ينظّر» للفريق الصومالي ان الصومال غير مشتركة في التصفيات!!

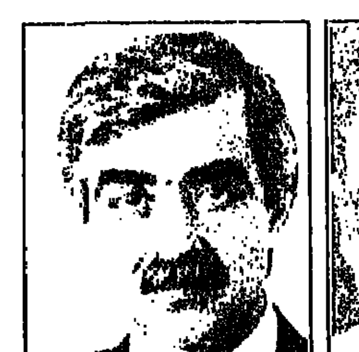
لماذا البرازيل؟!

المسألة الاخرى الطريفة في هذا الاستفتاء ان غالبية من رشحوا البرازيل للفوز بكأس العالم، انطلقوا من كونها تنتمي الى شعوب العالم الثالث، وهذا ما يؤكده الكاتب ابراهيم العبسي الذي يقول «انا احب ان تفوز اي دولة من العالم الثالث، لتؤكد حضور الشعوب التعيسة التي يجري التآمر عليها حتى في المراحيض». فيما يبرر الكاتب مؤنس الرزاز ترشيحه للبرازيل بالقول انه «يعشق البرازيل لعشقه لبيليه، ولان البرازيليين يلعبون على طريقته، وهي طريقة قرار مجلس الامن (٢٤٢)»، رغم انني اتمنى ان يكون للعرب شأن في هذا المضمار، بعدما فشلوا في السياسة والحروب».

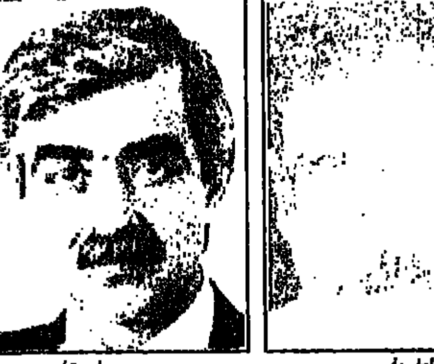
مؤنس الرزاز

ابراهيم العبسي

جمال ابو حمدان



خالد الطريفي



رسمي ابو علي

فضـــاءات

● موسى برهومة

الكرة والايديولوجيا!

تستقطب نهائيات كاس العالم بكرة القدم اهتمام الشرائح الاجتماعية والعمرية في شتى بقاع العالم، بحيث يصح ان نطلق على هذه التصفيات انها الاكثر استقطابا لاهتمام الناس، والاكثر نيلا لمتابعاتهم من اي حدث كوني اخر.

ويكفي ان نتامل العدد الهائل من سكان الارض الذين يتابعون هذه التصفيات حيث يصل الى ما يقارب ستة وثلاثين مليار شخص.

المثقفون ليسوا استثناء وليسوا شواذا في هذه المعادلة، فهؤلاء لهم حساباتهم التي قد تكون في بعض الاحيان مثيرة ومحملة بالطرافة والمفارقة.

فالاستفتاء الذي اجرته وتنشره «الاهالي» هذا العدد وشمل عددا من المثقفين في الاردن، لترشح منه مجموعة من الحقائق ذات الدلالات العميقة.

فبالرغم من ان رحى المباريات تدور وفق آلية الغالب والمغلوب، الا ان المحركات التي تقف وراءهما تصطبغ بالطابع السياسي الذي يتخذ في بعض الاحيان بعدا ثاريا:

ثمة من يميل لتشجيع فريق والتعاطف معه، فقط لانه يمثل المستضعفين في الارض، ومثال ذلك البرازيل التي تنتمي جغرافيا وتاريخيا وبشريا الى العالم الثالث، وكان الصراع من جهة اخرى يكتسي ثوب النزاع التقليدي بين الشمال والجنوب.

ان السياسة والايدلوجيا تتغلغلان في بنية كرة القدم ومن خلالهما يتم تفريغ الاحقاد والثارات القديمة والمتجددة، وعبر نافذتهما يطل المغلوبون في كافة اصقاع الدنيا، ويوجهون عبر شاشات التلفاز والاقمار الاصطناعية اللطمة تلو الاخرى للشمال، وفي عقر داره، ويمبارك [illegible]

[illegible] فريقان شماليان، فان آلية التشجيع والتعاطف مع احدهما تتم وفق مبدأ الاقل ضررا، فالدولة التي تمثل هذا المبدأ تحظى بالتشجيع، فيما تبقى الاخرى على قائمة الاعداء المحتملين او الحقيقيين ولا ينالها من التشجيع شيء!

انها ساحة للتعبير عن اللاشعور الجمعي للتوق بالاحلام والخيبات، وهي محاولة استعارية للنيل من العدو المتفوق ولو عبر الكرة، او عبر الافلام التي طالما هزأنا بشوك الاستعمار وهزاوات قوانينه الجائرة!!

« الأهالي » تواصل حوارها مع الكاتبات في الأردن

د. هند أبو الشعر : أكتب بدمي لكلّ الناس

● حاورها : سليم النجار

تستكمل (الأهالي) في حوارها مع القاصة الدكتورة هند ابو الشعر، لقاءاتها مع الكاتبات في الأردن، بغية القبض على الملامح الجوهرية، التي تميّز (ادب المرأة) في الاردن، دون الاغراق في الجنسوية، التي قد تجلبها مفردة (ادب المرأة).

فالإشارة الى هذا المصطلح لا تعني اي حكم قيمة، بقدر اجراء تمييز بين الأدب الذي يتصدى لابداعه كلا الجنسين.

وإذ نحاول أيضاً من خلال محاورة ابرز ممثلات هذه الأدب، الاطلال على التجربة الابداعية الحارة على لسان صاحباتها، كما جرى من قبل مع القاصتين: جواهر رفايعة، وجميلة عمايرة فإننا نسعى، علاوة على ذلك، الى فتح كوى الحوار والجدال، في سبيل تاسيس ارضية معرفية لأدب القصة في الأردن، ولو بصورة تقريبية مختزلة.

ـ المحرر ـ

لكل نص بواعثه

* كيف تتوارد الحكايا وتظهر الى الوجود ...؟ ومتى تتوالد...؟

لكلّ شكل من اشكال الابداع طقوسه، من حيث آلية التكوين وكيفية التعبير، فالقصة القصيرة لا تظهر فجاة ونتيجة انفعال مؤقت، بل إنها حالة متميزة وذكية تتكثف نتيجة استمرارية تخزين القاص للملامح والصور والاشكال والمشاعر والإنفعالات والخواطر، لتظهر فجاة واخيراً في زمن لا يعرفه القاص، وبشكل فنيّ تختاره الفكرة ... اعتقد هنا انك تطرح تساؤلاً حول كيفية كتابة القصة، وزمنها، فهي طقس استثنائي لا يمكن تاطيره، إذ أن لكل كاتب طقوسه، ومن هنا تجيء خصوصية الكاتب كما ارى، ولكن لا بدّ من القول بانّ لكلّ نص قصصي بواعثه، والتي ترتبط بالمؤثرات النفسية والداخلية للقاص، والمؤثرات الثقافية المختزنة، والبيئة المحيطة به.

أنا سعيدة بكلاسيكيتي !

* هناك من يتهمك بانك ما زلت تكتبين بطريقة كلاسيكية ... ماذا تقولين ..؟

اقول ببساطة بان هذه (التهمة) مضحكة، فالكلاسيكية ليست تهمة اولاً، ومن يصفني بانني كلاسيكية فهو ببساطة لم يقرأني ولا يتابعني ... وهو باختصار لم يقرأ انتاجي الجديد. فابتداء، ومن منتصف السبعينيات اي منذ أن ظهرت ككاتبة مبتدئة، عرفتني الساحة الأدبية قاصة مجددة في لغتي، بسبب خلفيتي الشعرية، كما انني كنت عندها أمارس الرسم، فانتقلت الألوان بجمالياتها الى قصصي المبكرة، كما انني اهتممت بالتجريب، واعتمدت الحوار الداخلي لأبطال قصصي المبكرة، مما أكسبها غنى وتكثيفاً لا تجده في تلك الفترة ... ثم انني لم أتوقف عن الكتابة والنشر منذ ذلك التاريخ، ولدي الان مجموعة من القصص الجديدة والتي لم تنشر من قبل، تعتمد على أسلوب وتقنية متطورة لم تعرفها الساحة الأدبية بشكل جاد، وهي القصة القصيرة جداً ... ويمكن للقارىء المهتم أن يتابعها في (الراي الثقافي) اسبوعياً ولمدة الشهر طويلة قادمة ... وبعد ... هل تراني كلاسيكية ..؟ انا سعيدة بهذه الكلاسيكية سواء في الأداء أو الاسلوب أو الشكل أو التفكير، وارجو أن يتوقف الذين لا يقرأون عن ابداء أحكام جاهزة تدل ببساطة على جمودهم وعدم مواكبتهم للانتاج الأدبي المحلي....

القصة نبضي

* هند ابو الشعر ... لمن تكتب...؟

اولاً انا اكتب اكثر من شكل أدبي، ويجب التمييز بينها، فالمقالة الصحفية الاجتماعية اكتبها لكل الناس، واكتب البحث الاكاديمي الجاد في حقل تخصصي وهو التاريخ، وهو بالطبع موجه إلى الأكاديميين وللقراء المثقفين بشكل خاص، أما القصة فهي نبضي الذي اهبه للقارىء الذي ثمّن النص، ويعرف كيف يحترمه ويتعامل معه وانا بطبيعتي أحب الناس بكافة فئاتهم، واكتب دمي لهم كلهم...

الأدب لا جنس له

* هل تعتقدين ان هنالك فرقاً بين الرجل والمرأة في كتابة القصة...؟

لا يمكن تهميش الأدب بهذه الصورة، النص الأدبي لا جنس له، لكن النص الذي تكتبه المرأة يمتاز بخصوصيته، لأن عالم المرأة يظهر برقة في كلّ ما تكتبه المرأة، هذه الخصوصية لا تجعل المرأة تكتب (للحريم) ولا تهمش من قيمة ابداعها!

